

الارتباك الدبلوماسي

واشنطن تفجر زوارق الحرس الثوري في هرمز



كتبت- أمانى زكى:

شنت الولايات المتحدة ما وصفته به الضربات الدفاعية عن النفس، ضد أهداف إيرانية فى مضيق هرمز، بعدما رصدت قواتها زوارق تابعة للحرس الثوري وهى تقوم بزرع الغام بحرية فى واحد من أخطر الممرات المائية فى العالم، فى تصعيد جديد هز اتفاق وقف إطلاق النار الهش بين واشنطن وطهران.

وأعلنت القيادة المركزية الأمريكية «ستنتكوم» أن الجيش الأمريكى دمر زورقين تابعين للحرس الثوري الإيراني بعد رصدتهما خلال عملية زرع الغام داخل المضيق، كما استهدف موقعا لإطلاق صواريخ أرض جو فى مدينة بندر عباس جنوب إيران.

وقال المتحدث باسم القيادة المركزية الكابتن تيم هوكنز إن الموقع الصاروخى الإيرانى كان يستهدف الطائرات الحربية الأمريكية، مؤكداً أن الضربات جاءت «لحماية القوات الأمريكية من التهديدات الإيرانية».

وأضاف هوكنز فى بيان نقلته وسائل إعلام أمريكية أن القيادة المركزية «تواصل الدفاع عن قواتها مع ممارسة ضبط النفس خلال وقف إطلاق النار الجارى»، فى إشارة إلى محاولة واشنطن احتواء التصعيد رغم استمرار التوترات العسكرية.

وتعد هذه الضربات الأمريكية إلى جانب عمليات زرع الألغام الإيرانية انتهاكا مباشرا لاتفاق التهدئة المؤقت الذى تم التوصل إليه بعد مفاوضات مكثفة جرت خلال عطلة نهاية الأسبوع بين واشنطن وطهران بواسطة باكستانية.

وأضاف هوكنز وزير الخارجية ماركو روبيو من أجل فتح مضيق هرمز بمجرد التوصل إلى اتفاق مع إيران، قائلا إن المضيق سيكون مفتوحا «بطريقة أو بآخرى».

خلال لقاء مع الصحفيين خلال جولته الدبلوماسية متعددة الدول، قال روبيو إنه لا يوجد بلد فى العالم يؤيد «نظام الرسوم» الذى فرضته إيران على نفسها، واصفا إياه بأنه «غير مقبول»، وغير مستدام للعالم، وأضاف: «ما يحدث هناك غير قانونى، إنه أمر غير مشروع. إنه غير مستدام للعالم. إنه أمر غير مقبول». وأضاف: «الروس ليسوا مؤيدين لنظام تحصيل الرسوم، والصينيون ليسوا مؤيدين لنظام تحصيل الرسوم. أعنى، لا توجد دولة فى العالم تؤيد نظام تحصيل الرسوم، باستثناء النظام فى إيران».

وفيما يتعلق بالاتفاق المحتمل الناشئ بين الولايات المتحدة وإيران، قال روبيو إنه على الرغم من وجود دعم لمسودة أولية من «عدد» من القادة الإقليميين، إلا أن الأمر سيستغرق «بضعة أيام» للتوصل إلى اتفاق.

وأضاف روبيو: «أجرى ترمب مكالمة بالغة

الأهمية، بل تاريخية، قبل يومين فقط مع عدد من قادة المنطقة.. واعتقد أن هناك توافقا قويا واتفاقا على شكل المسودة الأولية. وكما هو الحال فى أى أمر من هذا القبيل، سيستغرق الأمر بضعة أيام للتوصل إلى اتفاق... إذا ما تم التوصل إلى اتفاق، فسيتعين علينا العمل على ذلك، ولكن كما تعلمون، إما أن يكون اتفاقا جيدا أو لا يكون هناك اتفاق على الإطلاق».

ويحسب تفاصيل الاتفاق الأولى فإن التناهم المقترح ينص على إعادة فتح مضيق هرمز أمام الملاحة الدولية دون فرض رسوم، ووقف العمليات القتالية لمدة ٦٠ يوما، إلى جانب إطلاق مفاوضات جديدة حول مستقبل البرنامج النووى الإيرانى.

كما ينص الاتفاق على قيام إيران بإزالة الألغام البحرية التى زرعتها فى المضيق والسماح بحرية مرور السفن التجارية والعسكرية، وفقا لما كشفه موقع «أكسيوس».

وفى المقابل وافقت الولايات المتحدة على تخفيف بعض العقوبات المفروضة على إيران، إضافة إلى إنهاء الحصار على الموانئ الإيرانية، بما يسمح لطهران باستئناف تصدير النفط إلى الأسواق العالمية. لكن رغم هذه التفاهات لا تزال أجواء الشك تسيطر على المشهد، خاصة بعد التحركات العسكرية الأخيرة فى الخليج.

وحذر الرئيس الأمريكى دونالد ترمب ووزير

خارجيته ماركو روبيو من أن الاتفاق لم يحسم بشكل نهائى بعد، وسط مخاوف داخل الإدارة الأمريكية من إمكانية انهياره فى أى لحظة.

وكشف مسؤول كبير فى إدارة ترمب لصحيفة «نيويورك بوست» أن الرئيس الأمريكى قد ينسحب من الاتفاق بالكامل إذا لم تلتزم إيران بالشروط الأمريكية، وعلى رأسها القيود الصارمة المتعلقة برنامجه النووى.

وفى الوقت نفسه أفادت تقارير بوقوع انفجارات جديدة قرب مدينتي سيريك وجاسك الواقعة على امتداد مضيق هرمز وخليج عمان، ما زاد المخاوف من عودة المواجهات العسكرية الواسعة فى المنطقة. ورغم التصعيد أكدت شبكة فوكس نيوز أن الضربات الأمريكية «انتهت فى الوقت الحالى»، وأنها لا تعنى الضرورة انهيار وقف إطلاق النار أو العودة إلى الحرب المفتوحة.

وبأتى هذا التطور بينما يواصل ترمب الضغط لإظهار الانساق المرتقب مع إيران باعتباره إنجازا سياسيا واستراتيجيا كبيرا، فى وقت تواجه فيه إدارته تحديات داخلية وخارجية متزايدة. وكان ترمب قد صعد لهجته خلال الأيام الماضية بشأن مضيق هرمز، مؤكدا أنه أصدر أوامر مباشرة للحرس الثوري الأمريكية باستهداف أى زوارق إيرانية تقوم بزرع الغام أو تهدد الملاحة الدولية.

خامنئى فى رسالة الحج: لا أمان للأمريكان فى المنطقة

طهران تشتترط الإفراج عن 24 مليار دولار من أصولها المجمدة

كتبت - سحر رمضان:

أعلن المرشد الإيرانى، مجتبى خامنئى أمس أن الولايات المتحدة الأمريكية لن يكون لها ملاذ آمن فى المنطقة. داعيا الدول الإسلامية إلى تعزيز التعاون لتحقيق التقدم للأمة.

أكد خامنئى فى «رسالة الحج»، أن «الولايات المتحدة لن يكون لديها ملاذ آمن لنشر الشر وإنشاء قواعدهما العسكرية فى المنطقة». وأضاف خامنئى أن «مقارب الساعة لن تعود إلى الوراء، وإن شعوب المنطقة وأراضيها لن تكون بعد اليوم دروعا للقواعد الأمريكية»، معتبرا أن واشنطن تنفذ نفوذها تدريجيا فى المنطقة وتتعد يوما بعد يوم عن وضعها السابق، وأضاف أن الأمة الإسلامية وشعوب المنطقة تمتلك قدرات ومصالح مشتركة كثيرة ستصوغ النظام الجديد والهندسة المستقبلية للمنطقة والعالم، مشددا على ضرورة توحيد الجهود بين الدول الإسلامية من أجل النهوض بالأمة الإسلامية وحل مشكلات العالم الإسلامي.

كما أكد المرشد الإيرانى أن شعار «الموت لأمريكا والموت لإسرائيل» سيظل متداولاً فى إيران وبين الأمة الإسلامية ومطلوحي العالم، خصوصا بين الشباب، على حد تعبيره.

وقال خامنئى إن القوات المسلحة الإيرانية، بدعم جبهة المقاومة وخاصة فى لبنان، حققت انتصارات ضد الجيش الأمريكى الإسرائيلى، مشيرا إلى استخدام الصواريخ والطائرات المسيّرة فى البر والجو والبحر. وأضاف: «الأمة الإسلامية وشعوب المنطقة تمك قدرات ومصالح مشتركة تشكل النظام الجديد للمنطقة والعالم».

ودعا المرشد الإيرانى، الدول الإسلامية إلى تعزيز الصداقة والتعاون حتى تتمكن من التحرك نحو تحقيق التقدم للأمة.

وقال الرئيس الإيرانى مسعود برزنجيان إن العدو يسعى إلى أحداث انقسام وإيجاد خلاف بين المسؤولين وزعزعة التماسك فى إدارة بلاده.

وشدد الحرس الثورى الإيرانى، على



خامنئى

احتفاظه «بحق الرد بشكل مشروع وحاسم على أى انتهاك أمريكى لوقف إطلاق النار».

وأعلن الحرس الثورى، إسقاط طائرة مسيّرة أمريكية من طراز «إم كيو ٩» بعد رصد استخباراتى دقيق، وإطلاق النار على مسيرة من طراز «آر كيو ٤» وطائرة مقاتلة من طراز «إف ٣٥» كانت تهاجم المنطقة.

ونقلت وكالة «تسين» شبه الرسمية الإيرانية،

الدوحة، فى إطار تحركات دبلوماسية تهدف إلى بحث سبل إنهاء الحرب مع واشنطن.

وقالت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية وكالة «ارنا» أن الزيارة تأتى استكمالاً للمسار الدبلوماسى الذى انطلق خلال الأسابيع الماضية بوساطة باكستانية، بهدف دفع جهود التهدئة وإنهاء النزاع القائم.

ويضم الوفد الإيرانى وزير الخارجية عباس عراققى، ومحافظ البنك المركزى الإيرانى عبد الناصر همتى.

ويشارك محافظ البنك المركزى الإيرانى فى الاجتماعات لبحث ملف الأصول والأموال الإيرانية المجمدة، فى ظل مساع لإدراجها ضمن أى اتفاق نهائى محتمل يتم التوصل إليه خلال المرحلة المقبلة.

وتأتى هذه المشورات فى إطار جهود الوساطة التى تقودها باكستان، والتى شهدت خلال الأسابيع والأيام الماضية سلسلة من الاتصالات والجولات الدبلوماسية المكثفة لتقريب وجهات النظر بين إيران والولايات المتحدة.

البنتاجون تحت رحمة إيلون ماسك

سبيس إكس ترفع فاتورة ستارلينك 5 أضعاف خلال حرب إيران

لستارلينك وهى تقنية شبيهة بخدمات الجيل الخامس تسمح بالاتصال بالحاجة إلى محطات أرضية. لكن سبيس إكس طالبت بمبلغ يصل إلى ٥٠٠ مليون دولار لإطلاق الخدمة إضافة إلى رسوم تشغيل شهرية تصل إلى ١٠٠ مليون دولار وهو ما أثار غضبا داخل البنتاجون بسبب التكلفة الضخمة للمشروع.

وتسلط هذه الخلافات الضوء على النفوذ المتزايد الذى بات يتمتع به إيلون ماسك داخل منظومة الأمن القومى الأمريكى فى وقت أصبح فيه البنتاجون يعتمد بشكل متزايد على خدمات سبيس إكس العسكرية والتجارية. وبموجب اتفاقية موقعة عام ٢٠٢٣ توفر سبيس إكس للبنتاجون نسخة عسكرية خاصة من ستارلينك تحمل اسم ستارشيلد وتتميز بمكانية الاتصال بأقمار صناعية عسكرية أكثر أمانا إلى جانب شبكة ستارلينك التجارية.

ومع توسع الحرب الإيرانية أصبحت محطات ستارشيلد جزءاً أساسياً من العمليات العسكرية الأمريكية حيث استخدمت فى أكثر من ١٢ نظاماً للطائرات المسيّرة إلى جانب السفن غير المأهولة المستخدمة فى المراقبة والضربات البحرية.

الأمريكية الرخيصة التى تشبه طائرات شاهد الإيرانية إذ تعتمد تلك المسيّرات على شبكة ستارلينك فى التوجيه والتحكم أثناء التحليق فوق الأهداف قبل الاصطدام والتفجير. ورغم اعتراض بعض مسؤولى البنتاجون على الأسعار الجديدة بحجة أن الرسوم مخصصة للطائرات التقليدية وليس لمناورات التحرية تعمل لساعات محدودة فإن الوزارة وافقت فى النهاية على دفع المبلغ الأعلى ما أدى إلى مضاعفة تكلفة كل طائرة لوكاس تقريبا بعدما كانت تكلفتها الأساسية نحو ٣٠ ألف دولار فقط.

وامتدت الخلافات أيضاً إلى مشروع آخر حساس يتعلق بمحاولة البنتاجون توفير خدمة اتصال مباشرة بالهواتف المحمولة داخل إيران لمساعدة المقاتلين على تجاوز قطع الإنترنت الذى تفرضه السلطات الإيرانية. ووفقا لمصدرين صادرت السلطات الإيرانية آلاف أجهزة ستارلينك التى تم تهريبها سابقاً إلى الداخل الإيرانى كما نشرت أجهزة تشويش واسعة النطاق فى المدن الكبرى لتعطيل الخدمة.

ودفع ذلك مسؤولى البنتاجون إلى مناقشة استخدام تقنية الاتصال المباشر بالهواتف المحمولة التابعة



بقلم:

مجدى سلامة

اليوم عيد

العيد، بساطة، هو موسم للفرح، ولكن إذا التفت حولك فستكتشف بسهولة أن «صناعة الهجة» فى مصر تواجه أزمة رهيبه.. ورغم ذلك فإن معادتك فى يدك أنت.. وفليك أنت.. وغفلك أنت، وليست فى أى مكان آخر.

صحيح أنك لو تأملت الوجوه فى الشوارع، الأسواق، والمواصلات، وأدقة العمل، والمقاهى، تجد سيد الهيم والغم والكرب العظيم يغشى وجوه الناس.

وصحيح أيضا أن حالنا العام يشهد حالة غريبة من «سوء الفهم» المزمن بين الجميع..

فالحكومة، والتى من المفترض أن تكون خدمة الشعب، فإذا بها تضيق ذرعا بالناس، وترى فى مطالبهم وأعدادهم عبئا استراتيجيا يعطل خططها!

وفى المقابل يرى كثير من المصريين أن السياسات القائمة لحكومة الدكتور مصطفى مبدولى تستحق وقفة حاسمة للمسائلة والتصحيح، وإقالة الحكومة عن آخرها.

وفى الأسواق، يعانى المصريون من ثالث، الغلاء، والاحتكار، وغياب الرقابة.. وفى وسائل النقل، يتعاشى ملايين المصريون مع فقرات مستمرة لتعريفه الركوب.. أما داخل البيوت، فالمعركة أشد

ضراوة، معركة يخوضها أباء يعمل كل منهم فى وظيفتين ليوفر أجلا من تربيته بين يدين وبين نفسه، وأخجل من أن تسميها روجتى

أو ابتنى أو شقيقتى أو زميئتى أو أى سيده لا تزال تقيم للفضيلة

زنا..

وعصمت التواصل الاجتماعى لا تجد فيها إلا صراخا أو قناعه

مبتذلة أحييت بهالة من التجوية الزائفة، بعد أن تراجعت دور القيمة

والعلم والالتقى فى صياغة الوجدان العام.

والنتيجة الطبيعية لكل ذلك، نشأت الدوق فى الشارع، والنس

سلوك الناس البذرة والمسيبة، وإشارة واضحة إلى أن «التركيبة

النفسية» للجموع بعورها شيء أساسى.

والفرقة، أن الشكوى من ضيق العيش فى مصر لم تعد حكر

على البسطاء فقط، بل امتدت لتشمل المورسين والملياريات

أيضا!

لها كله، لم يكن غريبا أن يضعا مؤتمر العام، العلمى، فى

مكانة مرتبة، فى المركز ١٢٦ عام ٢٠٢٢، إلى ١٢٥ عام ٢٠٢٥،

وصلا إلى المركز ١٢٩ فى العام الحالى، إن الأرقام لا تكذب، بل

تقرّر الواقع بعين مجردة من المواقف.

فى سلم الرابطة لدوامة الإسياسة.. بالتأكيد لا، فرغم كل

الظروف المعاكسة، ورغم المناخ الإقليمى والدولى المضطرب الذى

يحيط بنا كحزام من النار، فإن السعادة لا تزال أمامنا، شريطة

أن نفهم كيف نستشعرها.

فالعاصمة فى قفيتها ليست سلة تشرى من الحبوب، بل قيمة

فعل الإرادة.. تبدأ من قدر الفرد على الخروج من المشقة الضيقة

ليهد يده إلى الأمام.. ساعد محتاجا سجدت خلالا من السعادة

بلا كيانك.. ومن حوك ستمد.. أفل خيرا ستمد.. قل

كلمة طيبة ستمد.. أو ما عليك وعندما تهته منى على أكل جمعة

ستمدح سعادة بلا حدود.. وعندما تظلم للبلد الضيق، شعة

ستمد وسعد من حوك.. كن بميل للثاقل والأل ستمد.. قل يا

رب خالصة لوجه الله ستمد.



لعل وعسى

بقلم:

د. علاء رزق

فقر الطاقة وغنى الوطن (٢)

تاولنا فى المقال السابق أن التوسع فى مشروعات الطاقة المتجددة فى مصر يمثل ركيزة أساسية لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠، وتحويل مصر إلى مركز قيادة الطاقة الخضراء، من خلال عدة محاور رئيسية، منها ضرورة تعظيم العوائد الاقتصادية وتوفير الطاقة الأجنبية، وتقليل الاعتماد على المشتريات الأجنبية المباشرة، مع عدم إغفال الجانب البيئى البالغ عجز عمليّة الإحلال لتخفيف استدامة أمن الطاقة، وهذا يتطلب تعزيز عمليّة الإحلال الاقتصادى الثالثة لمصر والى اشتقاق فى نوفمبر من هذا العام أن شاء الله ،والتى من المتوقع أن تركز على إستمارة عملية توطين الصناعة وخلق فرص العمل، عبر التوسع فى هذه المشروعات، والتى ستتيح فرصة ذهبية لتوطين صناعة تكنولوجيا الطاقة المتجددة محليا فى المصانع المصرية، ودعم عملة الإنتاج فى ظل تحديات رئيسية تتمثل فى التكلفة الاستثمارية الأولية، واحتياج بعض الصناعات إلى تشغيل مستمر على مدار الساعة، وضرورة توفير تمويل مناسب وتحويل جزء من ثروة لكل قطاع، لذلك فإن التحدى يجب أن يتم تدريجيا ومن خلال نماذج عملية، مثل محطات الطاقة الشمسية المجمعة داخل المناطق الريفية، وتقليل دور شركات كفاءة الطاقة، وتوفير حلول تمويل ميسرة، والتوسع على تطبيق نظم إدارة الطاقة وفق معايير ISO ٥٠٠٠١، وما يجب أن نؤكد فيه هو أن مشروعات الطاقة المتجددة أصبحت ضرورة اقتصادية وبيئية وليس مجرد بديل، فى ظل تجاوز الإشترايات العالمية ٨٠٠ مليار دولار سنوياً وتوقعها على العقود الأخرى، ففى عام ٢٠٢٥، بلغ إجمالي الإشتار فى الطاقة المتجددة عالميا -بما فى ذلك مصادر الطاقة المتجددة وتخزين الكهرباء وتحسين الشبكات- ما يقارب ٢,٢ تريليون دولار أمريكى أى ضعف المبلغ الموجه نحو العقود الأخرى والنعم والتلف والغاز الطبيعى، وزيادة على تريليون دولار أمريكى فى العام السابق، وهو ما يجعل هذه الإشترايات تتجاوز مرحلة النمو المبكرة، وتدخل المرحلة البهيكة، التى تتحدد بالهجم والجدوى الاقتصادية، وتفرقات رأس المال المستدامة، بدلاً من السياسات وحدها وهو ما يجعل المستقبل يتجه نحو الإشتراى فى الطاقة المتجددة، وطاقة الرياح، وتخزين البطاريات، وتطوير الهيدروجين الأخضر، لذا فإن السعى الوطنى أصبح ضرورة نحو تحويل هذه التحديات إلى فرص حقيقية، حيث تستهدف مصر الوصول بنسبة الطاقة المتجددة إلى ٤٢٪ من مزيج الطاقة بحلول ٢٠٣٠ باستثمارات تقدر بـ ١٠ مليار دولار، مدعومة بالتركيز على مشروعات الطاقة المتجددة التى تعد إستثماراً طويل الأمد فى مستقبل الاقتصاد الوطنى مع إتاحة إمكانية التداول فى السلع وصناديق الإشتار المتداولة (ETFs) التى تركز على أسهم الطاقة الخضراء لضمان توفير طاقة نظيفة ومستدامة تدعم خطط التنمية الشاملة فى مختلف المحافظات المصرية، وهو ما يؤكد أن تصاعد التوترات الإقليمية واضطراب أسواق النفط ووسائل الإمداد، يوجه الأنظار إلى الشمس باعتبارها المصدر الأكثر إستقراراً وأماناً لتأمين إحتياجات الزراعة والصناعة، وتقليل الاعتماد على الخارج، ويؤكد أيضاً أن هذا التحول لم يعد مجرد توجه بيئى أو رفاهية تجميلية، بل أصبح جزءاً من مفهوم الأمن القومى الشامل، كى يفتح آفاقاً واسعة للإستثمار، علاوة على توفير فرص عمل جديدة فى مجالات التصنيع والترييب، والصيانة، إلى جانب دعم توطين الصناعات المرتبطة بالطاقة المتجددة، مثل إنتاج الألواح الشمسية ومكوناتها، بل وبسهم فى بناء قاعدة صناعية قوية قادرة على المنافسة إقليمياً ودولياً وهو ما يفتح الباب للتأكد على أن المناخ العالمى الناجم تلى الصين والمانيا والهند وغيرها من الدول، تؤكد أن مصر لا تسير منعزلة، بل فى تفاعل ضمن سياق عالمى نحو الحياد الكربونى، مع بناء شراكات لنقل المعرفة وتعزيز موقعها فى منظومة الطاقة بل وفيادة مستقبل الطاقة النظيف.

متابعات

إشراف: جيهان موهوب

ذبح الأضاحى بالمجان بـ497 مجزراً وتأهيل شامل للحدائق

«الزراعة» تعلن الطوارئ فى العيد

كتبت-نغم هلال:

أعلنت وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى عن إتمام كافة التجهيزات والترتيبات لرفع درجة الاستعداد القصوى بجميع قطاعاتها وهيئاتها الخدمية والتنفيذية على مستوى الجمهورية، لضمان تقديم أفضل الخدمات للمواطنين وتوفير سبل الراحة والأمان لهم خلال إجازة عيد الأضحي المبارك، بالتزامن مع استمرار متابعة الملفات القومية الحيوية. وشدد وزير الزراعة على تفعيل خطة طوارئ متكاملة طوال أيام العيد، شملت إلغاء الإجازات فى بعض القطاعات وتكثيف المرور الميداني؛ حيث وجّه الهيئة العامة للخدمات البيطرية ومديریات الطب البيطرى بعمل لجان طوارئ للمرور على المجازر ومنافذ بيع اللحوم للتأكد من سلامة العروض بالتسليم مع الأجهزة المعنية.

وشدد «فاروق» على استمرار الإدارة المركزية لحماية الأراضى ومسؤولى حماية الأراضى بكافة الهيئات والمديریات بالمرور بالتأوب والتسييق مع العمليات، لضمان منع أى تعديات على الأراضى الزراعية وإزالتها فى مهدها.

شملت توجيهات وزير الزراعة، استمرار قطاع شئون التعاونيات والمديریات والتدريب بالوزارة فى متابعة توريد واستلام القمح الحلى لموسم حصاد ٢٠٢٦، من خلال تشكيل لجان متابعة يومية بجميع المراكز والمديریات للتأكد من تنفيذ تعليمات التوريد للجهات التسويقية، كما وجّه باستمرار العمل



بجميع العمال التابعة للوزارة لضمان عدم تأخير أى شحنات تصديرية وعدم تأخير نتائج الفحص، فضلاً عن تكليف قطاع الانتاج والإدارة العامة للزراعة الحمية ومديریات الزراعة والأصلاح الزراعى بضخ المزيد من السلع والمنتجات بمناقصها الثابتة والمتنقلة بأسعار مخفضة.

التشغيل فى مارس 2027

مترو الإسكندرية الجديد.. نقلة نوعية فى منظومة النقل



سيكون فى مارس ٢٠٢٧، مشيراً إلى أن المشروع صمم وفق أحدث المواصفات العالمية ليحقق طفرة مرورية داخل المحافظة.

كما أشار إلى أن المترو الجديد سيتكامل بشكل

كتب- أحمد دراز:

تشهد مدينة الإسكندرية خطوة تطويرية مهمة فى قطاع النقل العام، مع انطلاق المرحلة الأولى من مشروع مترو الإسكندرية، ضمن خطة الدولة لتعزيز البنية التحتية وتوفير وسائل نقل حديثة وسريعة وصديقة للبيئة. وأكد مصدر مسؤول فى الهيئة القومية للأنفاق لجريدة الوفد، أن المشروع يمثل نقلة نوعية فى منظومة النقل داخل المدينة، حيث يستهدف تحسين جودة الحياة اليومية للمواطنين وتقليل الاعتماد على وسائل النقل التقليدية.

ويهدف مشروع مترو الإسكندرية إلى إحداث تحول جذرى فى حركة التنقل داخل المدينة، ومن أبرز أهدافه تقليل زمن الرحلة من ٥٠ دقيقة إلى ٢٥ دقيقة فقط، رفع الطاقة الاستيعابية من ٢,٨٥٠ راكباً فى الساعة لكل اتجاه إلى نحو ٦٠,٠٠٠ راكب، وتخفيف الضغط على الطرق الرئيسية ووسائل النقل الحالية، وتوفير وسيلة نقل حديثة وسريعة وصديقة للبيئة. أوضح المصدر أن بدء التشغيل التجريبى لمشروع مترو الإسكندرية (خط أبو قير)



أسعار النفط تواصل الصعود..

والخليج على حافة صدمة نفطية

كتبت- رشا فتحي:

يواصل خام برنت صعوده القياسي ليقرب من حاجز المئة دولار للبرميل، مع انهيار الآمال فى تهدئة وشيكة بين واشنطن وطهران، وتجدد الضربات العسكرية الأمريكية فى عمق الأراضى الإيرانية، مما يهدد بإغلاق أطول لمضيق هرمز، شريان النفط الأكثر حيوية فى العالم.

وسجل خام برنت ٩٧.٢٢ دولارًا للبرميل بارتفاع تجاوز ٨٪، قبل أن يقرب لاحقًا من ٩٩ دولارًا مع دخول جلسة التداول الأوروبية، بينما تداول خام غرب تكساس الوسيط الأمريكى قرب ٩٢ دولارًا للبرميل، بعد تراجعات حادة الأسبوع الماضى بلغت ٥.٥٪.

وشهدت الأسواق مؤخرًا حالة من التفاؤل المؤقت، وذلك بعد أن كشفت صحيفة «نيكي» اليابانية عن مفاوضات جارية فى الدوحة بين مسئولين إيرانيين ورئيس الوزراء القطرى، ليبحث خطة أمريكية-إيرانية لإنهاء الحرب وإعادة فتح المضيق خلال ٣٠ يومًا من توقيع اتفاق رسمى، لكن التفاؤل سرعان ما تبخر، إذ نفذت القوات الأمريكية ضربات دقيقة استهدفت مواقع إيرانية لإطلاق الصواريخ وقوارب بحرية، اتهمتها واشنطن بمحاولة زرع الألغام فى مياه المضيق، وجاءت هذه الضربات لتحسم الجدل فى الأسواق وكأنها ترسل برسالة ضمنية مفادها «لا اتفاق قريبًا، والتوتر فى أقصى درجاته»، مما أعاد حالة التهاهب القصوى إلى الأسواق.

وصرح إريك روبرتسون، رئيس الأبحاث العالمية فى «ستاندرد تشارترد»: «السوق لا تزال شديدة الحساسية لأى تطور متعلق بإيران ومضيق هرمز، ما يقرب من خمس شحنات النفط العالمية تمر عبر هذا الممر المائى، وأى انقطاع مطول سيحدث صدمة تضخمية عالمية»، وذلك وفق وكالة رويترز.

توزيع العاملين فى ترام الرمل على عدد من الجهات الحكومية مثل الموانئ المصرية وهيئة السكك الحديدية وغيرها، بشكل مؤقت خلال فترة تنفيذ المشروع.

وأضاف أنه تم إصدار قرار من مجلس الوزراء بتشكيل لجنة عليا لإعادة دمج العاملين لاحقًا، مع وجود خطة لتأهيل وتدريب الكوادر المميزة من العاملين على أنظمة التشغيل الحديثة ومعايير الأمان المتطورة، ليتم الاستعانة بهم مرة أخرى بعد تشغيل المشروع الجديد.

كما سيتم ترام الرمل المطور أسطوانًا حديثًا من ٣٠ قطارًا بسعة تصل إلى ٦١٠ راكب، وبسرعة تشغيلية قد تصل إلى ٧٠ كم/ساعة، بما يساهم فى تقليص زمن الرحلة إلى نحو ٢٣ دقيقة.

ويشمل المشروع أيضًا تطوير الورشة الرئيسية للخط، إلى جانب تنفيذ حلول هندسية متكاملة تضمن رفع كفاءة التشغيل وتحسين مستوى الخدمة المقدمة للمواطنين داخل مدينة الإسكندرية.

تبطين الترع وإنشاء محطات معالجة عملاقة

مصر على طريق الاستدامة المائية

أوضح الدكتور عباس شراقي، أستاذ الجيولوجيا والموارد المائية بجامعة القاهرة : أن إدارة الموارد المائية لم تعد مجرد ملف خدمى، بل تحولت إلى قضية وجود ترتبط بتحديات متسارعة، فى مقدمتها التغيرات المناخية ومحدودية الموارد. وأشار إلى أن المشروعات المائية تمثل نقلة مهمة فى إدارة المياه، حيث ساهم تبطين الترع فى تقليل الفاقد ورفع كفاءة التوصيل، بينما أتاحت محطات المعالجة إعادة استخدام المياه، بما يدعم التحول من «إدارة الأزمة» إلى «إدارة الاستدامة».

وأكد أن الهدف لم يعد فقط توفير المياه، بل تحسين كفاءة إدارتها وتوزيعها، من خلال الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة.

فيما قال المهندس محمد صالح، خبير المنشآت المائية، أن المشروعات المائية ساهمت فى التوسع الزراعى بإضافة ٨٠٠ ألف فدان للرقعة الزراعية، مع إستهداف إستصلاح نحو ٤,٥ مليون فدان بحلول ٢٠٢٧، وهو ما يدعم تحقيق الأمن الغذائى وتقليل الاعتماد على الاستيراد، إلى جانب توفير أكثر من ٢.٥ فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة.

كما أشار إلى تنفيذ أكثر من ١,٥٠٠ منشأة للحماية من أخطار السيول، بما يساهم فى حماية ما يزيد على ٢ ملايين مواطن فى المناطق المعرضة للخطر وتأمين البنية التحتية.

وأضاف أن الدولة نفذت عددًا من المشروعات الكبرى، مثل مجموعة قطائر ديروط الجديدة، التى تساهم فى تحسين الرى على مساحة ١,٦٠ مليون فدان فى صعيد مصر، إلى جانب قطار أسبوط الجديدة التى تحتل تكلفتها نحو ٦ مليارات جنيه

وتعزز التحكم فى التصريفات المائية وتخدم مساحة ١,٦٥٠ مليون فدان بإقليم مصر الوسط.



القاهرة تعرب عن أسفها لفشل مؤتمر مراجعة

معاهدة عدم الانتشار النووى فى نيويورك

كتبت- تهانى شعبان:

أعربت مصر عن أسفها لفشل الدول المشاركة فى أعمال الدورة الحادية عشرة لمؤتمر مراجعة معاهدة عدم الانتشار النووى فى التوصل إلى توافق بشأن وثيقة ختامية، معتبرة أن ذلك يمثل فرصة ضائعة أمام المجتمع الدولى لإعادة تأكيد الالتزام

الجماعى بأهداف المعاهدة وتعزيز منظومة الأمن الدولى. وأكدت مصر أن تعثر المؤتمر لا يقلل من أهمية معاهدة عدم الانتشار النووى باعتبارها إحدى الركائز الأساسية للأمن والسلم الدوليين منذ اعتمادها عام ١٩٦٨ مشددة على ضرورة تنفيذ الالتزامات المتعلقة بنزع السلاح النووى واحترام حق الدول فى الاستخدامات السلمية للطاقة النووية إلى جانب الدفع نحو إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل فى الشرق الأوسط.

كانت الدورة الحادية عشرة لمؤتمر مراجعة معاهدة عدم الانتشار النووى التى عقدت فى نيويورك فشلت فى التوافق حول وثيقة ختامية للمؤتمر، رغم المساعى الحثيثة من قبل الدول المشاركة فى المؤتمر، والجهود المبذولة من قبل رئيس المؤتمر لتقريب وجهات النظر للتوصل إلى توافق.

وأكدت مصر فى هذا الإطار استمرار سريان مخرجات مؤتمرات المراجعة السابقة، وعلى رأسها القرار الخاص بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل فى الشرق الأوسط، والذي أقره مؤتمر التمديد والمراجعة للمعاهدة عام ١٩٩٥ كجزء محوري من الصفقة التى سمحت بتبديد المعاهدة.

كما شددت مصر على محورية معاهدة عدم الانتشار النووى فى حفظ وتعزيز الأمن الدولى منذ اعتمادها عام ١٩٦٨ حتى الآن، ودعت إلى تحقيق عالمية المعاهدة بانضمام الدول غير الأطراف إليها، وبخاصة فى منطقة الشرق الأوسط، كدول غير نووية، حيث حظيت هذه المسألة بدعم كل الدول المشاركة فى مؤتمر المراجعة الأخير. وحددت مصر محالها من الدول النووية باتخاذ خطوات عملية وجادة نحو تنفيذ التزاماتها، بموجب المعاهدة، تجاه نزع سلاحها النووى، حيث يظل تنفيذ معاهدة عدم الانتشار منقوصا ما لم يتم تحقيق هذا الهدف النبيل، الذى يسجنب الشعوب ويلات الدواعيات الإنسانية والبيئية الكارثية المترتبة على استخدام السلاح النووى. كما أكدت ضرورة احترام الحقوق الأصلية وغير القابلة للتصرف للدول الأطراف فى الاتفاقية فى الاستخدامات السلمية للطاقة النووية فى المجالات التنموية المختلفة، بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

«التنمية المحلية» : تكثيف أعمال

رفع القمامة ومخلفات الأضاحى

كتب- سيد العبيدي:

وجهت الدكتورة منال عوض وزيرة التنمية الحلية والبيئة، جهاز تنظيم إدارة المخلفات وغرفة العمليات المركزية بالوزارة برفع درجة الاستعداد والتأهب على مدار أيام عيد الأضحي المبارك، بضرورة التنسيق مع الجهات المعنية والأجهزة التنفيذية بالمحافظات وتكثيف عمليات رفع كفاءة تقديم خدمات النظافة والتجميل فى الشوارع الرئيسية والفرعية بالمحافظات، وجاهزية تواجد الحملات المركزية للطوارئ خلال فترة العيد، لمواجهة مشكلة المخلفات وخاصة مخلفات الأضاحى.

ودعت الدكتورة منال عوض، المواطنين إلى تجنب السلوكيات الخاطئة وأهمية الذبح فى الأماكن المخصصة والتخلص السليم من مخلفات الأضاحى، وعدم الذبح فى الشوارع أو أمام المنازل، والذبح فى المجازر المعتمدة من قبل الجهات الحكومية، والتخلص السليم من المخلفات الحيوانية فى مواقع مخصصة تحت إشراف الجهات المختصة وتجنب رمى المخلفات فى المناطق العامة أو شبكات الصرف الصحي، مشددة على ضرورة اتخاذ الإجراءات القانونية من خلال إدارات البيئة بالأحياء حيال الذبح العشوائى بالشوارع والميادين.

وفى هذا السياق، عقد ياسر عبدالله، الرئيس التنفيذي لجهاز تنظيم إدارة المخلفات، اجتماعًا موسعًا مع مسئولى الهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة، والهيئة العامة لنظافة وتجميل الجيزة، وشركة انفيروماستر المشغولة عن تقديم خدمات الجمع والنقل ونظافة الشوارع بالمناطق الشرقية بالقاهرة، وشركة ارتقاء المسؤولة عن تقديم خدمات الجمع والنقل ونظافة الشوارع بمنطقة الغربية بالقاهرة، وذلك لبحث جاهزية هذه الجهات خلال فترة عيد الأضحي المبارك وتكثيف عملية جمع مخلفات الأضاحى، والآليات السليمة لعمليات الجمع، ورفع حالة التأهب والتدخل السريع لمواجهة المشكلات الطارئة.

وأوضح رئيس جهاز تنظيم إدارة المخلفات، أن شركتى انفيروماستر وارتقاء أكدت أنهما قامتا بالتنسيق مع كل من رؤساء الأحياء بالمنطقة الشرقية والغربية للعمل على ساحات صلاة العيد والمساجد والشوارع القائمة على بيع الأضاحى ومحلات الجزارة والتنبيه عليهم بالالتزام بالاشتراطات الموضوعه من قبل المحافظة على عملية الذبح، وفى حال وجود تسريبات خارج المجازر ستقوم شركتا انفيروماستر بتوعية السادة المواطنين بالمنطقة لجمع مخلفات الأضاحى، وتقوم شركة انفيروماستر بتوعية السادة المواطنين بالمنطقة الشرقية من خلال المؤسسات الدينية والأندية ومراكز الشباب والجمعيات الأهلية، وفى حال وجود أى مخلفات أضاحى يتم الاتصال على أرقام الشكاوى الخاص بالشركة، بالإضافة إلى قيام الشركة بالدفع بالعمالة والمعدات وتكثيف أعمال النظافة فى الشوارع الرئيسية والفرعية والمحاور والمتزهات وأماكن التجميع المواطنين للاحتفال بالعيد، كما تم عقد اجتماع مع مديرى وحدات إدارة المخلفات بالمحافظات لمتابعة أعمال النظافة المقدمة من المحافظة والشركات والجمعيات الأهلية وخاصة فى المتزهات التى يرتادها المواطنون وتكثيف أعمال النظافة بالشوارع ورفع درجة الاستعدادات.

دعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية

شركة سaxonفى ايجيبث (شركة مساهمة مصرية)

مؤسسة تحت القانون رقم ٢٢٠ لسنة ١٩٨٩ رقم تجارى رقم ١٠٦٥٦٦ (استثمار القاهرة)

(ويشار إليها فيما بعد بـ"الشركة")

والتي ستعقد يوم الثلاثاء ١٦ يونيو ٢٠٢٦

يتشرف السيد /ادريان بيير جون اوريليان ديلامار-د بيوتفيل
Adrien Pierre Jean Aurélien Delamare-Deboutteville
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب بالشركة – ممثلاً عن السادة/ شركة اڤنيس اڤريكتشر
Aventis Agriculture

بدعوة سيادوتكم لحضور الجمعية العامة غير العادية

شركة شركة سانوفي ايجيبث، شركة مساهمة مصرية، مؤسسة تحت القانون رقم ٢٢٠ لسنة ١٩٨٩، وعنوان مركزها الرئيسى ٢ شارع المصانع – الزينون – القاهرة – جمهورية مصر العربية، وبإرسال مرخص به قدره ٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠ جنيه مصري، وبإرسال مبلغ قدره ١٩٩٦٥٤٥٠٠ جنيه مصري، وبسيلة لاسل التجارى برقم ١٠٦٥٦٦ (استثمار القاهرة)، والمقر انعقادها فى تمام الساعة الواحدة مساءً يوم الثلاثاء ١٦ يونيو ٢٠٢٦، فى ٢ شارع المصانع – الزينون – القاهرة – جمهورية مصر العربية، وبواسطة طريق الاتصال الالكترونى العربية والصوتية) (الفيديو كونفرنس عن طريق تطبيق ميكروسوفت تيمز) بناءً على قرار الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة رقم (١٦٠) الصادر بتاريخ ١٨ مارس ٢٠٢٠ عن طريق الرابط الآتى:

https://teams.microsoft.com/meet310579577377332?p=RtMfVheutZLVeupO1j

وذلك للظفر فى جدول الأعمال الآتى :

١ – غرض الشركة:

١-١- الغظر فى الموافقة على تعديل غرض الشركة.

٢-١- الغظر فى الموافقة على تعديل المادة (٢) من النظام الاساسى للشركة، الخاصة بغرض الشركة.

٢ – أخصرى:

النظر فيما يستجد من أعمال يتم عرضها على اجتماع الجمعية العامة غير العادية.

وترجو أن نوجه عناية سيادتكم إلى الآتى :

١ – لكل سهم الحق فى حضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية بطريقة الأصالة أو عن طريق إتابة مساهم آخر. ويشترط لصحة الإجابة أن تكون ثابتة فى توكيل كتابى. ولا يجوز للمساهم من غير أعضاء مجلس الإدارة أن يثب عنه أحد أعضاء مجلس الإدارة.

٢ – فى حال عدم اكتمال النصاب القانونى لصحة الاجتماع : تؤجل الجمعية العامة غير العادية تلقائياً لاجتماع ثان فى نفس اليوم فى تمام الساعة الواحدة والنصف مساءً فى نفس العنوان المذكور أعلاه، ويكون صحيحاً إذا حضره ساهمون يمثلون أى نسبة من رأس مال الشركة المصدرة على الأقل.

٣ – يجب على المساهمون الذين يرغبون فى حضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية أن يقدموا بما يفيد إيداع أسهمهم لدى إحدى البنوك المعتمدة أو فى مركز الشركة أو فى أي من البنوك المرخص لها فى مصر وذلك قبل تاريخ انعقاد الجمعية العامة غير العادية بثلاثة (٣) أيام كاملة على الأقل.

٤ – أي استنساخات أو أسئلة تتعلق بجدول الأعمال المعروف على الجمعية العامة غير العادية يتعين تقديمها كتابةً فى مقر الشركة.

مع فائق احترامى ادريان بيير جون اوريليان ديلامار-د بيوتفيل

Adrien Pierre Jean Aurélien Delamare-Deboutteville
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب بالشركة – ممثلاً عن السادة/ شركة اڤنيس اڤريكتشر
Aventis Agriculture

الأضاحى.. إكرام للفقراء

توزيع اللحوم أمام الكاميرات من وأذى



حسن هيلان



د. نادية جمال

فى كل عيد أضحى تتجدد مظاهر التكافل الاجتماعى، وتطرح من جديد تساؤلات حول الطريقة المثلى لوصول لحوم الأضاحى إلى الأسر الأكثر احتياجاً، بما يحقق الهدف الإنسانى والدينى من هذه الشعيرة دون أن يترك أثاراً نفسية سلبية أو مشاهد تمس كرامة المستفيدين.

وبين الزحام أمام أماكن الذبح، وتدافع البعض للحصول على حصتهم من اللحوم، يبرز النقاش حول ضرورة تطوير أساليب التوزيع لتصبح أكثر تنظيماً واحتراماً للإنسان، بحيث يتحول العطاء من مشهد عابر إلى قيمة مجتمعية راسخة تعزز معانى الرحمة والمشاركة فى بهجة العيد.

وفى هذا الإطار تتزايد الدعوات إلى الاهتمام ليس فقط بوصول اللحوم، ولكن بكيفية وصولها، وجودتها، وطبيعة تأثيرها على مشاعر الأسر المستفيدة، بما يضمن أن تبقى الأضحية وسيلة لإدخال السرور لا سبباً لآى شعور بالحرمان أو الإحراج.

تحقيق: إسلام أبوخطوة

فى البداية التقت «الوفد» عددا من تجار اللحوم للوقوف على مواصفات الأضحية، وقال الحاج محمد السعيد، تاجر لحوم بمحافظة الجيزة، إن قيمة الأضحية لا ترتبط فقط بعملية الذبح، وإنما بجودة اللحوم التى تصل إلى الأسر البسيطة، مشدداً على أن بعض القائمين على التوزيع ينعون فى خطأ كبير حين يضعون كميات كبيرة من الدهون والعظام داخل الأكياس على حساب اللحم الصافى.

وقال إن الفقير من حقه أن يحصل على لحوم جيدة تليق بهجة العيد، وليس مجرد «كيس رمزى» لا يكفى لإعداد وجبة محترمة للأسرة، موضحاً أن الأضحية فى الأصل عبادة هدفها إدخال السرور على الناس، ولذلك يجب أن تكون الحصص موزونة وتحتوى على قطع لحوم حمراء صالحة للطهى وتكفى أفراد الأسرة. وأضاف أن هناك فرقاً واضحاً بين اللحم الجيد والبردى، فالحصص الكريمة يجب أن تشمل أجزاء مناسبة للطهى مثل الكندوز أو قطع تصلح للتيسية، وليس الاقتصاد على الدهون أو العظام التى لا تحقق استفادة حقيقية للأسر المحتاجة.

وأشار إلى أن بعض التجار ينحرفون عن القيم المجتمعية للأضحية بطرق غير أخلاقية، حيث تحصل كل أسرة على كمية متقاربة وجودة متساوية، لأن الهدف ليس التخلص من بقايا الذبائح وإنما مشاركة الناس فرحة العيد بشكل محترم.

انعكاس للأخلاق

من جانبه، قال الحاج سيد عبدالعالم، تاجر مواش ولحوم بالقليوبية، إن طريقة تجهيز أكياس الأضاحى تعكس أخلاق صاحبها قبل أى شيء، موضحاً أن هناك فرقاً كبيراً بين من يجهز الحصص بغناية وضهير، ومن يتعامل مع الأمر باعتباره «واجباً سريعاً» دون مراعاة احتياجات الناس.

وأوضح أن الأسرة البسيطة تحتاج إلى وجبة حقيقية تكفيها فى أيام العيد، خاصة مع ارتفاع أسعار اللحوم، لذلك من الأفضل أن تكون الكميات أقل قليلاً ولكن بجودة جيدة، بدلاً من توزيع أكياس مليئة بالعظام أو القطع غير الصالحة.

وشدد على أهمية الذبح والتوزيع بشكل منظم يحفظ

خبراء: لا بد من التوصيل لمنازل المحتاجين بشكل كريم

الطوابير تقتل فرحة المحتاجين وتصيبهم بالحرج

من الأضحية بمحبة واحترام، بعيداً عن أى مشاهد تحمل معنى الإهانة أو الاستعراض.

جرح نفسي

وبالحديث عن الأثر النفسى للإذلال العلنى على الأسر الفقيرة والأطفال، وكيف يمكن لطريقة التوزيع أن تمنح المحتاج شعوراً بالأمان أو بالعكس تزيد الإحساس بالحرمان، قالت الدكتورة نادية جمال، استشارى العلاقات الأسرية والصحة النفسية، إن الطريقة التى يتم بها توزيع لحوم الأضاحى على الأسر البسيطة خلال عيد الأضحى تترك أثراً نفسياً عميقاً، ليس فقط على الكبار، وإنما على الأطفال أيضاً، مشددة على أن مشاهد التكسب والطوابير والتدافع للحصول على الطعام قد تتحول إلى جرح نفسى طويل الأمد لدى الإنسان الفقير. وقالت إن بعض مشاهد توزيع اللحوم التى تتكرر كل عام تحمل فى طياتها رسائل قاسية للمحتاج، خاصة عندما يُجبر على الوقوف ساعات وسط الزحام أو التنافس أمام الآخرين من أجل الحصول على «كيس لحم»، موضحة أن الإنسان فى هذه اللحظة لا يشعر فقط بالحاجة المادية، بل يشعر أحياناً بانكسار داخلى وفقدان للكرامة.

وأضافت أن المشكلة لا تكمن فى تقديم المساعدة نفسها، وإنما فى الطريقة التى تقدم بها، لأن العطاء حين يرتبط بالإحراج أو الاستعراض أو التصوير العلنى يفقد جزءاً كبيراً من قيمته الإنسانية، بل قد يترك أثاراً

والأضحية أراد أن يصون كرامة المحتاج لا أن يجعله محل شفقة أو استعراض أمام الناس.

وأضاف أن التكافل الحقيقى يبدأ من احترام مشاعر الفقير، ولذلك ينبغى أن تتم عملية توزيع اللحوم بشكل منظم وهادئ يحفظ خصوصية الأسر المحتاجة، سواء من خلال التوصيل إلى المنازل أو عبر قوائم دقيقة تضمن وصول الأضاحى لمستحقيها دون مشاهد مهينة أو صور تستغل احتياج الناس.

وأشار إلى أن قيمة العطاء لا تُقاس بعدد الصور المنشورة أو مشاهد التوزيع أمام الكاميرات، بل بما يتركه هذا العطاء من أثر كريم فى نفس الإنسان، لافتاً إلى أن بعض الممارسات التى تصاحب توزيع اللحوم تتحول إلى عبادة إلى نوع من «المن» الذى نهى عنه القرآن الكريم، وأوضح هيلان أن من المهم أيضاً الاهتمام بجودة اللحوم المقدمة للأسر البسيطة، مؤكداً أن بعض من يوزعون الأضاحى يكتفون بكياس صغيرة تحتوى على عظام أو دهون بكميات لا تكفى لصنع وجبة حقيقية، وهو ما يجرم الأسرة الفقيرة من الشعور بفرحة العيد الكاملة.

وشدد على أن الهدية التى تليق بمعنى الأضحية يجب أن تكون وجبة مشبعة وكريمة، تتضمن قطع لحوم جيدة تكفى الأسرة بالفعل، حتى يشعر المحتاج بأنه شارك فى فرحة العيد وليس مجرد متلق لفضلات الطعام.

وأضاف أن الإسلام دعا إلى الإنسان فى كل شيء، حتى فى الصدقة، ولذلك فإن حسن اختيار ما يُقدم للفقير جزء أساسى من قيمة العبادة، لأن المقصد الأسمى هو نشر المودة والرحمة بين الناس وإحياء معانى المشاركة المجتمعية.

وأكد أن الأضحية فرصة عظيمة لتعزيز روح التكافل بين أفراد المجتمع، خاصة فى ظل الظروف الاقتصادية الصعبة، داعياً القادرين إلى تحويل هذه المناسبة إلى مساحة للرحمة الحقيقية التى تدخل السرور على الأسر المحتاجة دون جرح لمشاعرها أو انقراض من إنسانيتها.

وأشار «هيلان» إلى أن المشاهد التى تتكرر كل عام من طوابير الفقراء والتزاحم أمام أماكن الذبح أو التدافع للحصول على «كيس لحم» تتنافى مع المقصد الحقيقى للأضحية، موضحاً أن الإسلام حين شرع الصدقة

التزاحم للحصول على «كيس لحمة» أزمة كل عيد

كرامة الناس، بعيداً عن التكسب أو مشاهد التدافع أمام محلات الجازرة أو أماكن الذبح، مؤكداً أن الكثير من التجار والجزائري أصيبوا يفضلون تجهيز الحصص مسبقاً وتوصيلها للأسر المستحقة مباشرة.

وأضاف أن احترام الفقير يبدأ من احترام حقه فى الحصول على طعام جيد دون أهانة أو استعراض، لافتاً إلى أن فرحة العيد الحقيقية تظهر حين تشعر الأسرة المحتاجة بأنها تتلقى هدية كريمة مثل باقى الناس، وليس مجرد بقايا طعام يتم التخلص منها تحت اسم الأضحية.

رحمة وتكافل

وحول كيفية وصول اللحوم والأضاحى للفقراء بطريقة كريمة ليس فيها مذلة تجنب صور الطوابير وخناقات الفقراء أمام عمليات الذبح فى العيد، قال الداعية الإسلامى حسن هيلان، إن الأضحية فى الإسلام ليست مجرد ذبح وتوزيع للحوم، وإنما رسالة رحمة وتكافل اجتماعى تحفظ كرامة الإنسان وتشعر الفقير بهجة العيد دون إذلال أو أذى نفسى، مشدداً على ضرورة إعادة النظر فى بعض الممارسات الخاطئة المرتبطة بتوزيع لحوم الأضاحى خلال أيام العيد.

وأشار «هيلان» إلى أن المشاهد التى تتكرر كل عام من طوابير الفقراء والتزاحم أمام أماكن الذبح أو التدافع للحصول على «كيس لحمة» تتنافى مع المقصد الحقيقى للأضحية، موضحاً أن الإسلام حين شرع الصدقة

ضربة البداية



بقلم:

على البحراوى

قائمة الموندiales.. جدل وانتقادات

فجر حسام حسن المدير الفنى المنتخب الوطنى أكثر من مفاجأة بإعلانه قائمة اللاعبين المشاركين فى الموندiales الشهر القادم ووجه الكثيرون سهام الانتقاد إليه بسبب عدم اختياره مجموعة من الأسماء فى عدد من المراكز مثل أحمد الشناوى حارس بيراميدز رغم اختياره ٤ حراس مرمى هم محمد الشناوى الذى يمثل عنصر الخبرة فى هذا المركز المهم ومصطفى شوبير الذى يبرز بشكل لافت هذا الموسم وأصبح الحارس الأول للأهلى والمنتخب والمهدى سليمان أحد أهم أسباب فوز الزمالك بالدورى ومحمد علاء حارس الجونة المتألق لكنه يفقد عنصر الخبرة الذى يتفوق عليه فيه أحمد الشناوى.. وفى خط الدفاع برز اسم محمد إسماعيل المتألق مع الزمالك بشكل كبير وخالد صبحى مدافع المصرى الذى اعتمد عليه حسام حسن كثيراً ثم تجاوزوه عند الاختيار الأخير.. وقد اختار محمد هانى وطيار علاء وأحمد فتوح وكريم حافظ ورامى ربيعة وحمدى فتحى ويسار إبراهيم وحسام عبدالمجيد ومحمد عبدالمعزم رغم ابتعاده عن المباريات فترة طويلة.. وفى خط الوسط تمت الإشارات إلى تجاوز الاختيار ثلاثة من أبرز اللاعبين هذا الموسم وهم محمد شحاتة نجم الزمالك وناصر ماهر وقطة نجما بيراميدز وأهم مفاتيح لعبه وانتصاراته.. وقد اختار محمد صلاح وهيثم حسن وزيرو وإمام عاشور وتريزيجه ومروان عطية وإبراهيم عادل ومهند لاشين والإشارة إلى أن حسام حسن منحه أكثر من فرصة ولم يكن له أى بصمة حقيقية بدليل تصريحه الخاص بأنه رجع محترفاً مؤكداً على عدم هناعته الفنية به علاوة على عدم مشاركته بشكل مؤثر مع فريقه الذى هبط إلى الدرجة الثالثة هذا الموسم.

اعتقد أن أى مدير فنى سيشارك فى كأس العالم من غير المعقول ولا المنطقى أن يستعد لاعب يمكن أن يكون سبباً فى فوز فريقه وإذا كانت هذه هى فتاعات حسام حسن فهو يستعمل المسئولية أمام الجماهير والنادى ولا يملك إلا موازنة المنتخب لأن مصر أهم من كل الأسماء سواء من المدربين أو اللاعبين.

bahrawy99@gmail.com

مراجعات



بقلم:

محمود زاهر

جحيم الأماكن

لم أكن أتصور أن وعكة صحية عابرة، ألثمت بي بشكل مفاجئ، كافية أن تفتح أمامي باباً واسعاً من الألم الإنسانى، لتجلبني أرى عن قرب، وجهاً آخر لبديتى التى أعرفها جيداً، لكننى ربما لم أتأملها فى السباق من هذه الزاوية القاسية.

فى تلك الليلة، دفعتني حالتى الصحية إلى طوارئ المستشفى القريب من منزلى.. كانت المسافة قصيرة، لكنها بذت وكأنها انتقال كامل، من عالم إلى آخر، ومن شوارع مكتظة بالضجيج والحيوية، إلى مكان تتجاور فيه العالمة مع الصبر، والياس مع الألم الأخير.

فى منطقتي الزمخمية حدّ الاختناق، والصاخبة حدّ التلوث، لا يفتضل بنى الحياة والموت سوى أمتار قليلة، وجدار رفيع يعجز عن حبس الأصوات بالموسيقى والضجكات والوجوه العابرة، وأهات مرضى تتسلل بصوتها من خلف الجدران، كأنها استغاثات صامتة لا يسمعها أحد.

ما إن اقتربت من بوابة الطوارئ، حتى بذت المفارقة الأكثر قسوة.. عالم يرفض وينفى، وآخر يهتق تحت وطأة الألم، ورون أن يلتفت أحدهما إلى الآخر، وعندما تجاوزت الباب، وجدت نفسي داخل قاعة صغيرة تحتقن بالبشر.. أجساد تقترش الأرض، وأخرى تتكئ على الجدران، ويعيون زائفة نيتج عن طبيب، أو سرير، أو حتى لحظة اهتمام مشهد يبدو أكثر صعوبة، وكأنه وطن كامل يتألم دفعة واحدة.. رجوه تشابه إلى ملاحج إرهابي حادّ، يجفاف فى الروح، ويعيون فقدت دھشنتها من كثرة ما رأت، وأصلياً، أنهكتهم المناوبات الطويلة، ومعرضون تجرّون نعيمهم بصمت، وعمال يحاولون عبثاً السيطرة على فوضى لا تنتهي، ومرضى تتكاثر أعصامهم انتظاراً لرحمة قد تاتي.. أو لا تاتي!

لا يمكن وصف ما رأيته من مشاهد أسرة متهاكة أو إمكانيات مدمومة، لمرضى يُصارعون أنفسهم الأخيرة، رافعين أيديهم إلى السماء باستغاثة، خوفاً من شدة الزحام وقلة الاهتمام، وكأنهم يخشون أن يموتوا مرة أخرى إن بقوا طويلاً فى هذا المكان! لعل المشهد الذى ظل عالماً فى ذهني أكثر من غيره، كان بكاء طفل صغير، يعيش لحظات رعب قاسية، بعد أن نهشته عنمة قبل شارع، ويسئل الشغار إلى جيسه التجميل.. يبكي بصوت مرتفع، وينظر حوله بعينين مدعورتين.. وهنا أدركت أن المأساة الحقيقية لا تكمن فى المرض ذاته، بل فى الاعتقاد عليه، أو أن يصيب المشهد مالوكاً إلى الحدّ الذى لا يثير غضباً، ولا يوقف ضميراً، ولا يوقف ضغينة صاخبة تبعث من مكان مجاور.

أخيراً.. خرجت من قسم الطوارئ، يتناثري شعور بانثى لم أر مستشفى فقط، بل رأيت صورة مخمضرة لومئ كامل، يحتاج إلى إسعاف عاجل.. إسعاف للقلوب قبل الأجساد، وللضمائر قبل الجدران، لأدرك جيداً أن الأوطان التى نعتاد أنين مرضاها، تصبح مع الوقت أكثر مرضاً منهم.

يقول الكاتب والروائى الروسى «فيودور دوستويفسكى»: «إن أعظم الماسي ليست فى صراح التالين، بل فى قدرة العالم على مواصلة حياته كأن شيئاً لم يكن».

zahr3333@gmail.com

خرطوم مياه ينهى حياة طفلة على يد والدها

ينقل مكالات ورسائل من هاتنه المحمول إلى والدتها وخالتها عبر تطبيق «واتساب»، ما أثار غضبه ودفعه للتعدى عليها بالضرب المبرح حتى فقدت الوعي.

وأضاف المتهم أنه حاول نقل طفلة نجله إلى المستشفى عقب تدهور حالتها الصحية، إلا أنها توفيت متأثرة بالإصابات التى لحقت بها قبل إسعافها، وتمكنت قوات الأمن من ضبط المتهم، فيما جرى تحرير محضر بالواقعة، وأُخبرت النيابة العامة التى باشرت التحقيق للوقوف على ملابسات الجريمة كاملة.

كتب- محمد هشام:

متفرقة بالجسد، وسط الاشتباه فى وجود شبهة جنائية وراء الواقعة، على الفور انتقلت الأجهزة الأمنية إلى موقع البلاغ، وبدأت فى إجراء التحريات والفحص، حيث تبين أن والد الطفلة، ويبلغ من العمر ٤٢ عاماً ويعمل صاحب جراج، هو مرتكب الواقعة.

وكشفت التحقيقات أن المتهم اعتمد على ابنته باستخدام خرطوم مياه داخل المنزل، بسبب خلافات أسرته مع زوجته التى تركت منزل الزوجية وتقيم حالياً بمحاطة أنثى.

وأمام جهات التحقيق، اعترف الأب المتهم بأنه اكتشف قيام طفله

متفرقة بالجسد، وسط الاشتباه فى وجود شبهة جنائية وراء الواقعة، على الفور انتقلت الأجهزة الأمنية إلى موقع البلاغ، وبدأت فى إجراء التحريات والفحص، حيث تبين أن والد الطفلة، ويبلغ من العمر ٤٢ عاماً ويعمل صاحب جراج، هو مرتكب الواقعة.

وكشفت التحقيقات أن المتهم اعتمد على ابنته باستخدام خرطوم مياه داخل المنزل، بسبب خلافات أسرته مع زوجته التى تركت منزل الزوجية وتقيم حالياً بمحاطة أنثى.

وأمام جهات التحقيق، اعترف الأب المتهم بأنه اكتشف قيام طفله

شهدت منطقة السلام بالقاهرة جريمة مأساوية بعدما ألقا الأجهزة الأمنية بمديرية أمن القاهرة القبض على صاحب جراج، لاتهامه بتعذيب طفله البالغة من العمر ١٣ عاماً حتى فارقت الحياة داخل منزل الأسرة، وألقيه صامدة كشتفها تحريات المباحث عقب وصول الجثمان إلى المستشفى.

كانت البداية بتلقى قسم شرطة السلام أول إخطاراً من مستشفى عين شمس العام، يفيد باستقبال جثمان طفلة تحمل آثار كدمات وسحجات

حوادث وقضايا

إشراف:

أمنية إبراهيم - محمد شرباش

نجحت الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية فى ضبط أحد العناصر الإجرامية، عقب قيامه بإدارة صفحات وهمية على منصات التواصل الاجتماعى، واستغلالها فى الاحتيال على المواطنين والاستيلاء على أموالهم بزمع تخصيص وحدات سكنية لهم ضمن مشروعات الإسكان الاجتماعى.

بدأت خيوط الواقعة برصد دقيق من قبل الإدارة العامة لمكافحة جرائم تقنية المعلومات، بقطاع نظم الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وبالتنسيق مع قطاع الأمن العام، أسفرت التحريات المكثفة عن تحديد هوية المتهم، وتبين أنه مقيم بدائرة مركز شرطة الزرقا بمحافظة دمياط، ومحكوم عليه غيابياً فى عدة قضايا جنائية متنوعة بإجمالى مدد حبس بلغت ١٨ سنة.

وكشفت التحقيقات أن المتهم اتخذ من مواقع التواصل الاجتماعى سبيلاً لتنفيذ عملياته، حيث دشّن صفحات ومجموعات على مواقع التواصل الاجتماعى لإيهام ضحاياه بقدرته على تسهيل إجراءات حصولهم على شقق سكنية مدعومة من



المتهم

الدولة مطالباً بإيهام بتحويل مبالغ مالية عبر وسائل الدفع الإلكترونية ك«مقدمات حجز» وتخليص أوراق، وذلك على خلاف الحقيقة.

عقب تفتين الإجراءات وإعداد الأكمة اللازمة الثانية والمتحركة، تمكنت القوات الأمنية على رصد تحركات المتهم وتحديد مكان اختبائه، ألقى القبض عليه بنطاق بدأت قسم شرطة أول المنتره بمحاطة الإسكندرية.

عُثرت الأجهزة الأمنية بعوزة المتهم على هاتفين محمولين، ويتوقع الفحص الفنى والرقمى عليهما، تبين احتواؤهما على الآثار والدلائل الرقمية التى تؤكد نشاطه الإجرامى، شملت محادثات مع الضحايا، وحسابات بريدية، وإشارات بتحويل الأموال المسئولى عليها.

بواجهة المتهم بما أسفرت عنه التحريات والمضبوطات، أفر نشاطه الإجرامى بهدف تحقيق أرباح مالية غير مشروعة، وتم اتخاذ كافة الإجراءات القانونية اللازمة حيال الواقعة، وإحالة المتهم إلى النيابة العامة لمباشرة التحقيقات.

الموت يخطف 7 أشخاص فى بنى سويف والبحيرة

ينشوب الحريق داخل محطة وقود بطريق «طلمبات حلق الجمل – إدكو»، تنتقل على الفور قوات الحماية المدنية وسيارات الإسعاف إلى موقع البلاغ، حيث تمكنت القوات من السيطرة على النيران ومنع امتدادها للمناطق المجاورة. وكشفت التحريات الأولية أن الحريق اندلع نتيجة ماس كهربائى داخل سيارة نقل «فنتاس» محملة بالبنزين والسيارات أثناء تفريغ حمولتها بالمحطة المقامة بشكل غير قانونى، ما أدى لاشتعال السيارة بالكامل وامتداد النيران إلى أجزاء من المحطة والمنزل الملحق بها، فضلاً عن انهيار سقف إحدى الغرف بسبب شدة الحريق.

وأسفر الحادث عن وفاة مستأجر المحطة وقائد السيارة، ويُدعى محمد ع. أ.، ع. ٢٠ عاماً، متأثراً بإصاباتة وحروق متفرقة بالجسد، بينما أصيب ٤ آخرون بحروق واختاقات، وتم نقلهم إلى مستشفى إدكو العام ومستشفى رشيد لتلقى العلاج اللازم.

وأكدت التحريات وأقوال شهود العيان أن ماساً كهربائياً كان السبب وراء اندلاع الحريق، دون وجود شبهة جنائية، فيما نجحت الأجهزة الأمنية فى ضبط مالك المحطة، الذى أقر بتاجيرها للمطوف منذ أبريل الماضى.

وتباشر النيابة العامة التحقيقات فى الواقعةين، كما قررت انتداب الأدلة الجنائية لفحص موقع الحريق بالبحيرة، فيما تستكمل جهات التحقيق مبنى سويف معانية موقع التصادم للوقوف على الأسباب النهائية للحادث.

« DevOpsDays 2026 » يفتح باب الأوراق البحثية لاستكشاف مستقبل البرمجيات

بدأت اللجنة المنظمة لمؤتمر DevOpsDays القاهرة 2026 في استقبال المقترحات والأوراق البحثية من المتحدثين وخبراء التكنولوجيا الراغبين في المشاركة بفعاليات النسخة الجديدة، حيث استقرت اللجنة على يوم الخامس من يوليو المقبل كموعدها نهائى لتلقى طلبات الترشيح عبر المنصة الرسمية للمؤتمر. ويتنظر أن تطلق أعمال النسخة المرتقبة في السادس والعشرين من سبتمبر القادم، ليشكل الحدث ساحة تجمع المهندسين، والمبتكرين، وقادة قطاع تكنولوجيا المعلومات، وممارسي تقنيات الـ «DevOps»، بهدف مناقشة التطورات الجارية واستكشاف مستجدات وتحديات مستقبل تطوير البرمجيات في ظل الطفرات المتلاحقة التي يفرزها عصر الذكاء الاصطناعي الفاعل. وتتجور نقاشات المؤتمر هذا العام حول قضية رئيسية تحت عنوان «DevOps

المستدام في عصر الذكاء الاصطناعي الفاعل»، إذ يسعى المشاركون إلى شرح آليات توسيع نطاق الابتكار القائم على تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات والشركات، بالتوازي مع متطلبات بناء أنظمة هندسية مرنة، وضمان سير عمل مستدام، فضلاً عن تعزيز الثقافات التقنية التي تبقى على العنصر البشرى كمحور أساسى في قلب هذه المنظومة. وفى سياق متصل، وجه القائمون على تنظيم المؤتمر دعوة مفتوحة لكافة الممارسين والخبراء لمشاركة تجاربهم العملية، ورؤاهم التقنية، وعرض قصص النجاح والدروس المستفادة من واقع مشاريعهم مع مجتمع المطورين، مع إتاحة الاطلاع على المحاور الفنية ورشادات التقديم المحددة عبر الموقع الرسمى للحدث قبل إغلاق باب استقبال الطلبات.

إدراج أشباه الموصلات فى برنامج تنمية الصادرات لأول مرة

مصر مركزاً عالمياً لشركات تصميم الإلكترونيات وبرمجيات السيارات

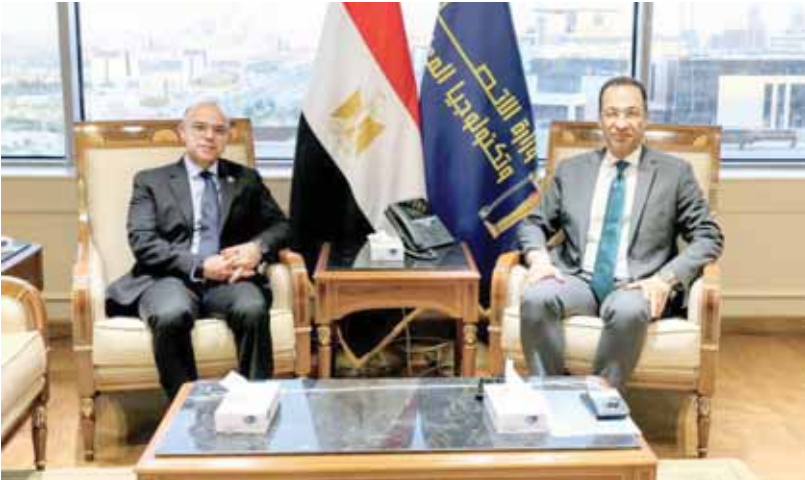
إلى علاقة رقمية سلسلة تختصر فيها الأشهر إلى أيام.

تذليل العقبات.. رسالة واضحة للشركات العالمية

وجه الدكتور محمد فريد رسائل واضحة للشركات الدولية الراغبة فى التوسع بالسوق المصرية، مؤكداً الاستمرار فى العمل لتذليل العقبات القانونية والتشغيلية أمامها، مع التركيز على قطاعات تمثل مستقبل الاقتصاد الرقمى العالمى، وفى مقدمتها الذكاء الاصطناعى والحوسبة السحابية وأشباه الموصلات. لا يأتى هذا التوجه فى فراغ، بل يتزامن مع موجة عالمية من إعادة رسم خرائط سلاسل التوريد التكنولوجية، حيث تسعى دول كثيرة إلى تنوع مصادر تصنيع الرقائق وتصميمها بعيداً عن التركيز الجغرافى التقليدى فى شرق آسيا، ومصر، بموقعها الجغرافى وكوادرها البشرية وببنتها التشريعية المتطورة، تجد نفسها فى موقع مؤهل للاستفادة من هذا التحول التاريخى.

يتضمن البروتوكول آلية تنفيذية واضحة لضمان عدم بقاءه فى درج النوايا الحسنة، إذ سيُشكل خلال شهر واحد فقط من تاريخ التوقيع لجنة تسيسية مشتركة بين «إيتيدا» وصندوق تنمية الصادرات، مهمتها متابعة التنفيذ ورفع تقارير دورية حول مستويات الاستفادة وآثر البرنامج على نمو الصادرات.

كما ستولى «إيتيدا» الترويج للبرنامج على المستويين المحلى والدولى، وتقديم الدعم الفنى الكامل وتيسير إجراءات استفادة الشركات، فى نهج يجعل من الهيئة شريكاً فاعلاً لا مجرد وسيط إدارى. يُعبد ما جرى التوقيع عليه تشكيل أولويات مصر التصديرية لتضع الاقتصاد الرقمى فى القلب، 7 سنوات من الحوافز الممنوحة لقطاعات تصميم الإلكترونيات وأشباه الموصلات، مع منظومة رقمية متكاملة لخدمة المستثمرين، ولجنة متابعة تضمن التنفيذ، هذه ليست تفاصيل بيروقراطية، بل هى لبنات بناء استراتيجية وطنية ملوحة تستهدف أن تكون مصر لاعباً محورياً فى خريطة التكنولوجيا العالمية خلال العقد المقبل.



لقاء وزير الاتصالات والاستثمار



جانب من توقيع بروتوكول «إيتيدا» وصندوق تنمية الصادرات

تذليل العقبات القانونية والتشغيلية أمام الشركات العالمية

المستثمرين، وهو مسار يُجسد التكامل الحقيقي بين الرقمنة كإداة وتحسين تجربة المستثمر كهدف.

كما تواصل الدكتورة أمانى الوصال، رئيس الجهاز التنفيذى لصندوق تنمية الصادرات، قيادة مسيرة رقمنة الخدمات وإضافة قطاعات تصديرية جديدة ذات قيمة مضافة مرتفعة، فى إطار استراتيجية أشمل لدعم نمو الصادرات المصرية وتسهيل إجراءات صرف المساندة التصديرية.

وأشار وزير الاستثمار إلى سعى الوزارة للأنهاء قريباً من مشروع رقمنة خدمات الصندوق، فى إطار جهود أوسع لحوكمة إجراءات صرف مستحقات برنامج تنمية الصادرات، وهو ما يعنى عملياً تحويل العلاقة بين الشركات والجهات الحكومية من علاقة قائمة على الورق والتقل

لم يقتصر الاجتماع على التوقيع فحسب، بل تحول إلى منصة لمراجعة المشهد الأشمل لمنظومة التحول الرقمى فى خدمة المستثمرين، فقد استعرض الوزيران الموقف التنفيذى لعدد من البرامج والمشروعات المشتركة، وفى مقدمتها المنصة الإلكترونية التي تسعى إلى ربط عدد من الجهات الحكومية وتوحيد الإجراءات وتطوير الخدمات فى إطار جهود تعزيز كفاءة بيئة الأعمال.

يستهدف المشروع فى جوهره إعادة تصميم رحلة المستثمر بشكل رقمى متكامل، من خلال توحيد الخدمات الحكومية وتبسيط إجراءات التراخيص، بما يُسهل فى رفع مصر فى مؤشرات سهولة ممارسة الأعمال، كما بحث الوزيران آليات الاستفادة من منصة «مصر الرقمية» فى دعم جهود تحسين بيئة الأعمال وتطوير خدمات

يتميز هذا البروتوكول عن غيره من اتفاقيات الدعم التقليدية بفلسفته القائمة على ربط الحوافز بالنتائج الفعلية للقياس، فبدلاً من الدعم الثابت الذى لا يُميز بين الشركة المنتجة والشركة الخاملة، جاء البروتوكول ليحدد معياراً مزدوجاً، النمو فى الصادرات من جهة، والحفاظ على مستويات التوظيف من جهة أخرى.

أوضح وزير الاستثمار الدكتور محمد فريد أن هذا النهج يضمن تحقيق كفاءة اقتصادية مستدامة، مشيراً إلى أن الحوافز ترتبط بالنمو الحقيقى المحقق سنوياً فى الصادرات، وهو توجه يعكس ثقافة راسخة بأن الدعم الحكومى ينبغى أن يكون أداة تحفيز لا مجرد إعانة، وأن تكون الشركات الأكثر إنتاجية هى المستفيدة الأكبر.

رقمنة خدمات المستثمرين.. المعركة الحقيقية تبدأ بالإجراءات

التصميم والتطوير عالية القيمة المضافة، وهو رقم يتصاعد بوتيرة لافتة تعكس جاذبية مصر لشركات تصميم الإلكترونيات وبرمجيات السيارات، مستندة إلى قاعدة كفاءات بشرية متميزة وبيئة استثمارية آخذة فى التطور مشيراً إلى أن هذه الخطوة تتكامل مع المبادرة الرئاسية «مصر صنع الإلكترونيات»، التي ترسم خارطة طريق ملوحة تستهدف تعميق التصنيع المحلى وجذب مراكز التصميم والتطوير العالمية، وتعزيز سلاسل القيمة، وخلق فرص عمل نوعية للشباب المصرى فى مجالات المستقبل.

حوافز مرتبطة بالأداء.. نموذج يكافئ النمو الحقيقى



المصرية للاتصالات وهواوى أثناء توقيع الاتفاقية

المصرية للاتصالات تطرح تقنية جديدة لحل أزمت الإنترنت المنزلى

فى المظهر العام. ويضمن فريق متخصص من الفنيين المدربين تقديم خدمة تركيب احترافية متكاملة، مع دعم فنى على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع.

وصف محمد الشونى، نائب الرئيس التنفيذي للشؤون التجارية للأفراد بالمصرية للاتصالات، إطلاق هذه الخدمة بأنه محطة فارقة فى مسيرة الشركة نحو قيادة مستقبل الخدمات الرقمية فى مصر، مؤكداً أن WE لا تقتضى بتقديم سرعات إنترنت أعلى بل تسعى إلى بناء بنية تحتية ذكية ومتكاملة داخل المنازل تمكن المجتمع من الاستفادة القصوى من أحدث التقنيات العالمية. وأضاف الشونى أن هذا الإطلاق يأتى امتداداً للشراكة الاستراتيجية مع هواوى التي تمكن الشركة من تسريع إدخال أحدث التقنيات إلى السوق المصرى بما ينعكس مباشرة على تحسين تجربة العملاء سواء للأفراد أو لقطاع الأعمال.

أكد لويس ليو، نائب الرئيس لمجموعة أعمال هواوى لحلول شبكات الاتصالات فى مصر، أن هذه الشراكة تمكّن التزاماً مشتركاً بتسريع وتيرة التحول الرقمى فى مصر بما يتماشى مع رؤية 2030، مشيراً إلى أن هواوى حاضرة فى السوق المصرى منذ أكثر من ربع قرن وملزمة برويتها فى بناء عالم متصل وذكى بالكامل. وأوضح «ليو» أن أهمية هذه التقنية لا تقتصر على تحسين تجربة الاتصال المنزلى فحسب، بل تمتد لتشكّل أساساً لحلول اتصال متقدمة تدعم المنازل الذكية الأعمال الصغيرة والمتوسطة، مؤكداً أنها قادرة على مواكبة متطلبات المستقبل ودعم نمو الاقتصاد الرقمى فى مصر.

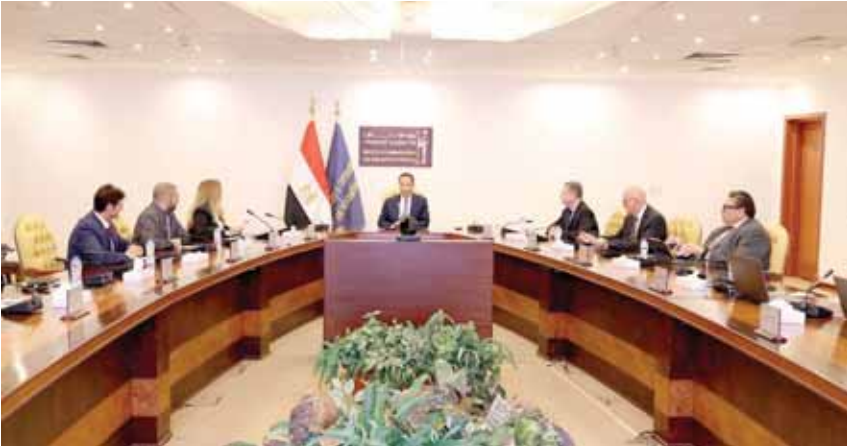
أعلنت WE عن الإطلاق التجارى الرسمى للخدمة، مع توفير كافة متطلبات الدعم والتركيب الاحترافى لضمان تجربة سلسة للمبتكرين الجدد منذ اللحظة الأولى، وتمثل هذه الخطوة إضافة نوعية حقيقية لمنظومة الاتصالات المنزلية فى مصر، فى وقت تتصاعد فيه احتياجات المستخدمين وتتعدد متطلباتهم الرقمية يوماً بعد يوم.

أطلقت الشركة المصرية للاتصالات WE بالتعاون مع شركة هواوى خدمة الألياف الضوئية إلى الغرف FTTR، فى خطوة تعيد تعريف مفهوم الإنترنت المنزلى فى مصر، وتضع حداً لمشكلات ضعف الإشارة وتفاوت السرعات التي طالما أرهقت المستخدمين فى المنازل الكبيرة متعددة الطوابق والغرف، وتعتمد التقنية الجديدة على مد الألياف الضوئية داخل المنزل بالكامل وصولاً إلى كل غرفة على حدة، بدلاً من الاعتماد بنقطة اتصال واحدة تنوزع منها الإشارة اللاسلكية وتتضعف كلما ابتعد المستخدم عنها، وهو ما يعنى عملياً أن كل فرد فى المنزل يحظى باصتلاص مستقل وثابت بصرف النظر عن عدد الأجهزة المتصلة أو المسافة الفاصلة بينه وبين الراوتر الرئيسى.

تجسد تقنية FTTR من هواوى جيلاً جديداً من حلول شبكات الألياف الضوئية الداخلية، صُممت تحديداً لمعالجة أبرز التحديات التي يواجهها المستخدمون فى المنازل الكبيرة، من بينها ضعف الإشارة فى الغرف البعيدة، ووجود مناطق غير مغطاة بالكامل، وتباطؤ السرعة عند ارتفاع عدد الأجهزة المتصلة فى وقت واحد. وتدعم الخدمة بث المحتوى المرئى بدقة K4 وK8، وألعاب الفيديو السحابية التي تتطلب أقل وقت استجابة ممكن، فضلاً عن تطبيقات العمل والتعلم عن بُعد التي باتت جزءاً لا يتجزأ من الحياة اليومية لملايين المصريين، كما تتميز بقدرتها العالية على استيعاب عدد كبير من الأجهزة المتصلة فى آن واحد دون أى تراجع فى جودة الأداء، وهو ما يجعلها الخيار الأمثل لمحبي الألعاب الإلكترونية وأصحاب المنازل الذكية والعاملين من المنزل على حدٍ سواء. أحد أبرز ما تتميز به هذه الخدمة هو آلية التركيب المبتكرة التي راعت الجانب الجمالى للمنزل بشكل لافت؛ إذ يتم مد الألياف الضوئية عبر المسارات المنزلية القائمة أو باستخدام كابلات شفافة مُصممة خصيصاً لتتجسم مع مختلف أنواع الديكورات دون إحداث أى تشويه

من 350 إلى 1000 موظف فى الأقصر خلال أشهر

مصر تكسب ثقة شركة تخدم 800 علامة عالمية وتدير 3,3 مليار تفاعل سنوياً



لقاء وزير الاتصالات و بنيديتا ميراندا

هندي: مصر تمتلك مزايا تنافسية قوية فى خدمات التهيد

أكد وزير الاتصالات أن الوزارة تولى اهتماماً كبيراً بدعم الاستثمارات المحلية والأجنبية فى قطاع تكنولوجيا المعلومات، خاصة فى مجالات خدمات التهيد وتصدير الخدمات الرقمية، باعتبارها قطاعات وأعدة تمتلك فيها مصر مزايا تنافسية قوية على المستويين الإقليمى والدولى. وأضاف «هندي»

لم تُخف، بنيديتا ميراندا، إعجابها بالسوق المصرية، خلال التوسع فى برامج بناء القدرات الرقمية وتوفير الكفاءات المؤهلة وتطوير البنية التحتية، مشيراً إلى أن التوسع المستمر للشركات العالمية فى السوق المصرى يعكس الثقة المتزايدة فى الكفاءات المصرية.

ميراندا: ما يميز مصر هو المهارات الإنسانية لأبنائها

لم تُخف، بنيديتا ميراندا، إعجابها بالسوق المصرية، خلال التوسع فى برامج بناء القدرات الرقمية وتوفير الكفاءات المؤهلة وتطوير البنية التحتية، مشيراً إلى أن التوسع المستمر للشركات العالمية فى السوق المصرى يعكس الثقة المتزايدة فى الكفاءات المصرية.

لم تُخف، بنيديتا ميراندا، إعجابها بالسوق المصرية، خلال التوسع فى برامج بناء القدرات الرقمية وتوفير الكفاءات المؤهلة وتطوير البنية التحتية، مشيراً إلى أن التوسع المستمر للشركات العالمية فى السوق المصرى يعكس الثقة المتزايدة فى الكفاءات المصرية.

أكد وزير الاتصالات أن الوزارة تولى اهتماماً كبيراً بدعم الاستثمارات المحلية والأجنبية فى قطاع تكنولوجيا المعلومات، خاصة فى مجالات خدمات التهيد وتصدير الخدمات الرقمية، باعتبارها قطاعات وأعدة تمتلك فيها مصر مزايا تنافسية قوية على المستويين الإقليمى والدولى. وأضاف «هندي»

لم تُخف، بنيديتا ميراندا، إعجابها بالسوق المصرية، خلال التوسع فى برامج بناء القدرات الرقمية وتوفير الكفاءات المؤهلة وتطوير البنية التحتية، مشيراً إلى أن التوسع المستمر للشركات العالمية فى السوق المصرى يعكس الثقة المتزايدة فى الكفاءات المصرية.

ميراندا: ما يميز مصر هو المهارات الإنسانية لأبنائها

لم تُخف، بنيديتا ميراندا، إعجابها بالسوق المصرية، خلال التوسع فى برامج بناء القدرات الرقمية وتوفير الكفاءات المؤهلة وتطوير البنية التحتية، مشيراً إلى أن التوسع المستمر للشركات العالمية فى السوق المصرى يعكس الثقة المتزايدة فى الكفاءات المصرية.

لم تُخف، بنيديتا ميراندا، إعجابها بالسوق المصرية، خلال التوسع فى برامج بناء القدرات الرقمية وتوفير الكفاءات المؤهلة وتطوير البنية التحتية، مشيراً إلى أن التوسع المستمر للشركات العالمية فى السوق المصرى يعكس الثقة المتزايدة فى الكفاءات المصرية.

التقى المهندس رافت هندي، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، بنيديتا ميراندا، الرئيس التنفيذي للمليات لمنطقة أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا لشركة فاوندافير العالمية، لبحث خطط الشركة التوسعية فى السوق المصرية وتعزيز التعاون المشترك لدعم نمو صناعة خدمات التهيد.

فاوندافير من الشركات العالمية الرائدة فى خدمات تجربة العملاء والحلول الرقمية، إذ تدير أكثر من 3.3 مليار تفاعل سنوياً بآكثر من 60 لغة، عبر شبكة تضم نحو 130 ألف موظف فى أكثر من 45 دولة، وتخدم أكثر من 800 علامة تجارية عالمية.

من المعادى إلى الأقصر.. 2700 موظف والتوسع مستمر

كشفت الاجتماع عن أرقام لافتة تعكس حجم الحضور المتنامي للشركة فى السوق المصرى؛ إذ بلغ عدد العاملين بمركزها فى المعادى ومدينة نصر والأقصر نحو 2700 متخصص، مع خطط ملوحة لمضاعفة هذا الحضور خلال الأشهر المقبلة.

وتستهدف الشركة رفع عدد العاملين بمركزها فى الأقصر من 350 متخصصاً إلى 1000 خلال الربع القادم من العام الجارى، فضلاً عن إنشاء مركز جديد بمحافظة الجيزة، بما يعزز مكانة مصر ضمن شبكة التشغيل العالمية للشركة. وأضاف وزير الاتصالات بهذا التوجه، مؤكداً أن الوزارة تدعم التوسع الجغرافى للشركات خارج القاهرة الكبرى، بما يُسهل فى خلق فرص عمل متميزة للشباب وتمثل الدليل 6 إجراءات وقائية أساسية يتعين على الأبناء تطبيقها فوراً لحماية حسابات وبيانات أبائهم؛

وتضمن الهواتف برمز قفل: المساعدة فى إنشاء رمز مرور قوى أو نمط (Pat-tern) مخصص لفتح الهاتف، لضمان عدم اختراق الجهاز فى حال فقدته أو سرقة. كتابة كلمات المرور ورقبياً: صياغة كلمات مرور معقدة لكل حساب من حساباتهم، وتدوينها فى ورقة تحفظ فى مكان آمن داخل المنزل، تجنباً

مع التسارع التكنولوجى الهائل وتحول المعاملات اليومية والمالية إلى الفضاء الرقمى، يواجه كبار السن صعوبات بالغة فى مواكبة استخدام الهواتف الذكية وإجراء المعاملات الإلكترونية، هذه الفجوة المعرفية حولتهم إلى الفئة الأكثر استهدافاً من قبل قراصنة الإنترنت وعصابات الاحتيال الإلكتروني الذين لا يتلاعبون بالثغرات البرمجية للأجهزة فحسب، بل يستغلون بالأساس طيبة وثقة الآباء.

وفى خطوة تستهدف تعزيز الأمان الرقمى للمجتمع، أطلق المركز الوطنى للاستعداد لطوارئ الحاسبات والشبكات (EG-CERT) التابع للجهاز القومى لتنظيم الاتصالات، دليلاً إرشادياً موجهاً للأبناء لحماية عائلاتهم، مؤكداً أن تقديم دعم تقنى بسيط للآباء قد يعنب الأسر خسائر مالية وشخصية فاحشة.

وتضمن الدليل 6 إجراءات وقائية أساسية يتعين على الأبناء تطبيقها فوراً لحماية حسابات وبيانات أبائهم؛

وتضمن الهواتف برمز قفل: المساعدة فى إنشاء رمز مرور قوى أو نمط (Pat-tern) مخصص لفتح الهاتف، لضمان عدم اختراق الجهاز فى حال فقدته أو سرقة.

كتابة كلمات المرور ورقبياً: صياغة كلمات مرور معقدة لكل حساب من حساباتهم، وتدوينها فى ورقة تحفظ فى مكان آمن داخل المنزل، تجنباً

الباب الثقافي

إشراف: نهلة النمر

قرصنة ثقافية

أعلنت الهيئة المصرية العامة للكتاب، بصفتها الجهة المالكة للحصيرة لحقوق الملكية الفكرية لمجلة «فصول»، للنقد الأدبي، عن رصد موقع إلكتروني مزيف ينتحل صفة المجلة ويستخدم اسمها وهويتها المصرية بشكل غير قانوني عبر الرابط <https://fusul.org>.

وأكدت الهيئة في بيان رسمي أن الموقع المشار إليه لا يمت بصلة للمجلة أو للهيئة،

موقع ينتحل مجلة «فصول» ويتقاضى رسوماً للنشر

ويقوم باستغلال اسم «فصول» وتاريخها الأكاديمي العريق، فضلاً عن تزوير شعارها بما قد يوهم الباحثين والأكاديميين داخل مصر وخارجها بأنه المنصة الرسمية للمجلة. وشددت الهيئة على أن هذه الممارسات تعد قرصنة إلكترونية وانتهاكاً صريحاً لحقوق الملكية الفكرية والعلامات التجارية، مؤكدة اتخاذها الإجراءات القانونية اللازمة ومباشرة

الدعوى القضائية ضد القائمين على الموقع وكل من يثبت تورطه في إدارته أو الترويج له. وحذرت الهيئة الباحثين وأعضاء هيئة التدريس من التعامل مع الموقع المزيف أو إرسال أبحاث علمية أو دفع أى مبالغ مالية تحت مسمى «رسوم نشر»، مؤكدة أن مجلة «فصول» لا تتقاضى أى رسوم مقابل النشر، وأن جميع عمليات التقديم تتم عبر القنوات

الرسمية المعتمدة فقط. كما دعت الهيئة المهتمين إلى التواصل عبر الوسائل الرسمية، أو من خلال البريد الإلكتروني المعتمد للمجلة، مؤكدة أن هذه الإجراءات تأتي حفاظاً على حقوق الباحثين وصوناً لمكانة مجلة «فصول» باعتبارها إحدى أبرز المجلات النقدية المتخصصة في العالم العربي.



رحلات الحج عند القدماء المصريين

منذ ما يزيد على ألف وأربعمائة عام، تعارف المسلمون على الشعيرة الأكبر، والمتممة لأركان الإسلام، وربما كان «الحج، لبית الله، بمعناه الروحي، قد مارسته قريش، قبل بعثة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، (بما يحيلنا إلى قليل مما تبقى حينها من دين سيدنا إبراهيم في تلك المنطقة)، ويمجى الإسلام تغيرت كل طقوس الحج، فلم يبق من تشابه فيه سوى الطواف حول الكعبة، تستقط كل طقوس الشرك التي كان يمارسها أهل مكة عند حجهم لبית الله قبل دخول الإسلام. على أن التاريخ يحمل لنا في طياته ما لم يتوقف عنده الكثيرون، فما هو يحيلنا لما يزيد على خمسة آلاف عام مضت، حيث نجد طقوسا «تتطابق» إلى حد بعيد، مع طقوس الحج في الإسلام، إلى حد تشابه الملبس والطواف والسعي والذبح، وغيره، ورغم عدم وجود كلمة تطابق مصطلح «الحج» في اللغة المصرية القديمة، إلا أن النقوش والرسوم كشفت عن رحلات دينية كان يقوم بها المصريون على أيديس لأداء الطقوس والشاغل توافق كثيرا مع طقوس الحج لدى المسلمين.

هكذا الحج المصريون القدماء إلى «أيديس»، فما هي تفاصيل هذا الحج؟

أيديس.. مدينة الحج المقدسة
تقع أيديس التي تُعرف حالياً بـ «العربة المدفونة» في صعيد مصر، بالقرب من مدينة ألبينا بمحافظة سوهاج، وكانت هذه المدينة القديمة، المعروفة باسم «أيدجو» بالهيروغليفية، مركزاً دينياً رئيساً مخصصاً لأوزوريس، إله الحياة الأخرى. وبعد التوحيد أصبحت أيديس موقفاً مهماً للفراتة حيث توجد بها مقابر «أم الثعالب» التي تضم مقابر الملوك من الأسرتين الأولى والثانية، وعلى رأسهم الملك نارمر «مينا». تلك المقابر التي أشارت دائرة المعارف البريطانية إلى أهميتها.

طقوس الحج إلى أيديس
بدأ الحج إلى أيديس منذ بداية الدولة القديمة، وازداد أهميته على مر العصور، لا سيما خلال عصر الدولة الوسطى (حوالي ٢٠٥٥-١٦٥٠ قبل الميلاد) والدولة الحديثة (حوالي ١٥٥٠-١٠٦٩ قبل الميلاد)، وكان الحج يأتون من جميع أنحاء مصر، ويتوجهون إلى أيديس سيراً على

الأقدام أو بواسطة القوارب على طول نهر النيل، وعند الوصول يرددون عبارة «السلام عليك أيها الإله العظيم وسيد تاور العظيم في أيديس لقد أتيت إليك فأنت صاحب العطف استمع لنذائي ولبي ما أقوله فأني واحد من عابديك». وكان للموسم الرئيسي للحج مياد ثابت ومحدد، فهو يبدأ يوم الثامن من الشهر الأول من فصل الفيضان، ويستمر الحج لمدة ١٤ يوماً في شهر كيهك المصري القديم (من ١٥ إلى ٢٨ كيهك) ويقابله في الميلادي ٢٤ ديسمبر وحتى ٦ يناير، حيث يشارك الحجاج في موكب جنازية رمزية تعيد تمثيل وفاة وقيامة أوزوريس، وكانت هذه الموكب تبدأ من معبد الكرنك في طيبة وتنتهي في أيديس.

تطابق مثير في الطقوس
على أننا إذا ما تأملنا تلك الطقوس التي مارسها المصري القديم أثناء الحج، سنجد أنها تحمل تطابقاً عجيباً بينها وبين طقوس الحج في الإسلام، فإن طقوس الحج لأبيديس تبدأ بارتداء الملابس البيضاء وكانت عبارة عن إزار من الكتان يلتف حول الكتف الأيسر نظراً لوجود القلب به الذي يحتوي على جزء صالح وجزء فاسد، فكان المصري يغطي قلبه بالثوب حتى

يستر الجزء الفاسد أمام الإله، حيث كان الإزار والنقبة مخصصين للرجال بينما ترتدي النساء ملابس طويلة (نفس رداء الحج لدى المسلمين). ثم يبدأ الطواف «لاحظ» حول قبر الإله أوزوريس، ثم ذبح الأضحية أو القرابين، وكانت عبارة عن ثور أو بقرة، وبعدها يتناول الحاج لوحة تذكارية من الحجر أو الخشب ليكتب عليها أمنيته «في فعل يشبه الأدعية التي يدعوها الحاج أمام الكعبة وقيام المسلم بذبح الهدي». ويحيط «الحجاج» حاملين شلالات أشجار لبزعوها بجوار مقام أوزيريس، هدية لروحهم ورحمة لروح أمواتهم، ويستغرق طقس عيد الشجرة الثلاثة أيام الأولى من الحج، ويشارك فيه الحجاج جميعاً مع الكهنة. ثم يحل يوم النذور بتقديم الهدايا والالتزامات التي وعد الحاج بتقديمها لأوزيريس، وكانت النذور تخصص للكاهنات، رديف الربات المندرات وليس للكهنة الممثلين للأرباب. وفي اليوم الخامس والسادس والسابع يستمتع الحجاج بمسرحية تمثيلية هي أكثر طقوس الحج إثارة، وتسمى هذه الأيام «المعبط والنجر»، حيث يشرف الكهنة على تشكيل فريقين يجسدان الملحمة الأوزيرية؛ فريق

يمثل الجانب الأوزيري وآخر يمثل جانب أخيه ونائبه «ست»، ويبرز هؤلاء ما قام به «ست» من تقطيع جسد أخيه، بارتكاب الأخ أوزيريس علاقة آثمة مع زوجة «ست» وهو غائب عن الوعي من أثر الشراب، كل من الطرفين يلقي بجمعه وأسبابه ودوافعه لما حدث في القصة الشهيرة، وينتهي الأمر بمعركة التحطيط والعطب، أي الاشتباك بين أنصار الفريقين.

ثم يأتي اليوم الثامن ويسمى يوم السعي، وفيه يقبل الحجاج إيزيس وهي تتبش في الأرض بحثاً عن أجزاء جسد زوجها «وهو يشبه سعي المسلمين بين الصفا والمروة تقليداً للسيدة هاجر أم سيدنا إسماعيل التي كانت تبحث عن الماء والطعام».

ويسمى هذا اليوم عند قدماء المصريين «مسختيو»، ومنه جاءت كلمة «المساخيط» التي تطلق على التماثيل القديمة. ثم يعود الحجاج كان يوم المزداد أو وليمة العشاء الأبدى المقدس، وتقدمه كاهنات الربات الحمايات للحجيج، ويمثل هذا العشاء المطبخ المصري منذ آلاف السنين. وفي اليوم العاشر يقدم الحجيج الهدايا «الجبيّة» أي التي بلا مقابل للكاهنات والكهنة، من الحبوب أو الأقمشة أو الطيور أو



الطواف والإزار الأبيض وذبح الأضحية.. أبرز المظاهر لدى الفراعنة

«الرقاق» والرسم على جدران المنازل.. طقوس متشابهة

تقرير : سميرة عبد المنعم

الجنازية تهدف إلى استرضاء أوزوريس، ومنح الأمل للمتوفى في الحياة الآخرة. كما كان مشهد رحلة الحج إلى أيديس من أبرز المشاهد التي يحرص المصري القديم على نقشها داخل مقبرته، حتى لو لم يتمكن من أداء الرحلة خلال حياته بسبب تكلفتها المرتفعة.

عادات اجتماعية متشابهة
ولا يقتصر التشابه هنا على طقوس ممارسة شعيرة الحج، بل إن هناك تشابهاً كبيراً في العادات والتقاليد المرتبطة بعيد الأضحي مارسها المصري القديم ومازلنا نمارسها حتى الآن، ومن أشهرها تناول «الرقاق» وهو نوع من المخبوزات يعود تاريخه إلى العصور الفرعونية، حيث اشتهر المصري القديم بصناعة أكثر من ١٠٠ نوع خبز، وهو ما تؤكد القطع الأثرية في المتحف الزراعي.

ومن الطقوس التي مارسها المصري القديم بعد ذبح الأضحية وما زال البعض يمارسها حتى اليوم، وضع آثار دماء الأضحي على جدران المنازل أو السيارات، وهي عادة ترجع جذورها إلى المعتقدات المصرية القديمة، فقد ارتبط اللون الأحمر والدم لدى القدماء المصريين بالحماية من الشر والحسد وطرده الأرواح الشريرة، إذ كانوا يعتقدون أن رسم الكفوف المثلثة بالدماء يساعد على درء الشرور.

كما استخدمت «الكفوف الخمسة» قديماً كتمايم توضع داخل التوابيت أو بين أربطة المومياءات للحماية من الأرواح الشريرة. ختاماً، ربما تشابهت طقوس الحج وفرداته بين كثير الأمم، بدءاً من الأتظهر بالداء، وارتداء الملابس على الأقدام العارية، والطواف والأدعية والابتهالات والصلوات، كلها طقوس وردت في كثير من الثقافات، سواء كانت في الثقافة الطاولية أو الهندوسية أو الإسلامية، إلا أن التاريخ يثبت أن أول من بدأ تلك الطقوس كان المصريون القدماء وواظبو عليها منذ آلاف السنين، فكثيراً ما يحمل التاريخ مفارقات نظنها أحياناً نوعاً من الصدفة، وأحياناً أخرى قد تثير بداخلنا ماوالم الشك الذي يقودنا للبحث عن الحقيقة، أو الاكتفاء بالصمت والتسليم لما تم توارثه.

مراجع: كتاب «ذكريات الحج الأبدى»، سامي حرك، كتاب «مصر القديمة»، سليم حسن.

الأضحي.

ويخصص اليوم الحادي عشر للطواف حول مقام أوزير، وفاء لوعد بارتكاب الأخ أوزيريس علاقة آثمة مع زوجته «ست» وهو غائب عن الوعي من أثر الشراب، كل من الطرفين يلقي بجمعه وأسبابه ودوافعه لما حدث في القصة الشهيرة، وينتهي الأمر بمعركة التحطيط والعطب، أي الاشتباك بين أنصار الفريقين.

ثم يأتي اليوم الثاني عشر وهو يوم الذكر، وفيه يجتمع الحجاج في صفوف يرددون أناشيد وتراتيل النصر، محركين رؤوسهم ناحية اليمين والشمال مثل الثقات رأس الصقر، وهو طقس يشبه حلقات الذكر القديمة.

ثم يعود الحجاج كان يوم المزداد أو وليمة العشاء الأبدى المقدس، وتقدمه كاهنات الربات الحمايات للحجيج، ويمثل هذا العشاء المطبخ المصري منذ آلاف السنين. وفي اليوم العاشر يقدم الحجيج الهدايا «الجبيّة» أي التي بلا مقابل للكاهنات والكهنة، من الحبوب أو الأقمشة أو الطيور أو

القابضة الثقافية.. هل تعود بعد سنوات من التأسيس والغياب؟

تقرير : نهلة النمر

الخاص، رغم الإعلان المتكرر عن خطط لإعادة التأهيل والتحديث. ربما هذا ما جعل تعيين الكاتب والسيناريست عبد الرحيم كمال مستشاراً لشؤون الدراما بوزارة الثقافة يستفز حالة من الجدل بين مؤيدين ومعارضين؛ فيرى أنصار القرار أن وجود شخصية تمتلك خبرة فنية وإبداعية طويلة قد يساهم في حلول لأزمات الدراما المصرية الممتدة منذ سنوات، ودعم الهوية الدرامية المحلية، خصوصاً أن عبد الرحيم كمال سبق له تولي مناصب مرتبطة بالرقابة على المصنفات الفنية. على الجانب الآخر، عبر البعض عن مخاوفهم من أن يتحول المنصب إلى أداة لتوجيه المحتوى الفني أو فرض رؤية فكرية محددة على الصناعة، مؤكدين أن نجاح أى سياسة ثقافية يجب أن يرتبط بدعم التنوع والإبداع، وليس بتقييدهما. ويبقى الحكم النهائي على هذا القرار مرتبطاً بقدرة عبد الرحيم كمال على تحقيق توازن بين الإدارة الاقتصادية للأصول الثقافية، والحفاظ على حرية الإبداع، واستعادة الدور التاريخي للسينما والدراما المصرية عربياً وإقليمياً، وهو ما لن نقف عليه قبل وقت غير قصير.

لكن السؤال الأهم بعد القرار: هل يمثل المنصب الجديد مجرد دور استشاري خلالها الوزارة إلى إعادة تعريف علاقتها بالدراما المصرية فعلياً؟



عبد الرحيم كمال



جيهان زكي

ماذا يعنى استحداث «شئون الدراما»؟

إحياء صناعة السينما المصرية، عبر تحديث الاستوديوهات، والحفاظ على التراث السينمائي، وتطوير خدمات الإنتاج والتوزيع والتدريب الفني، إضافة إلى تعظيم الاستفادة الاقتصادية من الأعمال الروائية الحديثة التي ظهرت خلال السنوات العشر الماضية.

إلا أن تقييم التجربة بعد سنوات من تأسيسها يظل محل نقاش داخل الأوساط الفنية والثقافية، فالمشروع أن الدولة نجحت في وضع

إحياء صناعة السينما المصرية، عبر تحديث الاستوديوهات، والحفاظ على التراث السينمائي، وتطوير خدمات الإنتاج والتوزيع والتدريب الفني، إضافة إلى تعظيم الاستفادة الاقتصادية من الأعمال الروائية الحديثة التي ظهرت خلال السنوات العشر الماضية.

إلا أن تقييم التجربة بعد سنوات من تأسيسها يظل محل نقاش داخل الأوساط الفنية والثقافية، فالمشروع أن الدولة نجحت في وضع

علامات استهتام

هل يشير قرار وزيرة الثقافة الدكتور جيهان زكي، بتعيين الكاتب والسيناريست عبد الرحيم كمال مستشاراً لشئون الدراما، إلى توجه جديد داخل الوزارة للتعامل مع ملف الدراما المصرية؟ وما طبيعة الاختصاصات التي يتضمنها المنصب الجديد؟ وما المقصود بشئون الدراما تحديداً داخل وزارة الثقافة؟

وهل يحمل القرار دلالة على رغبة الوزارة في استعادة دور أكثر حضوراً في صناعة الدراما، خاصة مع التحولات الكبيرة التي شهدتها سوق الإنتاج خلال السنوات الأخيرة؟ القرار أيضا يفتح مجالاً لطرح تساؤلات حول إمكانية تفعيل دور الشركة القابضة للاستثمار الثقافي والسينمائي التابعة للوزارة، والدخول بصورة أكبر في مجالات الإنتاج الفني، لا سيما أن اللوائح المنظمة لأنشطتها تنص على المشاركة في إنتاج الأعمال السينمائية والتلفزيونية.

وتزايد علامات الاستهتام إذا ما عدنا إلى تاريخ تشدين الشركة عام ٢٠١٦ بقرار من مجلس الوزراء، لتكون مظلة تجمع عدداً من الكيانات والاستوديوهات ودور العرض السينمائي التابعة للدولة، مع منحها صلاحيات إدارة واستثمار تلك الأصول اقتصادياً وفنياً. ومن أبرز الأصول التي ألحقت بها استوديوهات تاريخية مثل استوديو مصر واستوديو الأهرام، إلى جانب شركات متخصصة في الإنتاج الفني والخدمات السينمائية.

ووفقاً للأهداف المعلنة وقتها، كان من المفترض أن تسهم الشركة في إعادة

صدر حديثاً

رواية «مسك أحمر» لـ «نجد الحوراني»

صدر مؤخراً العمل الروائي الجديد «مسك أحمر» للكاتبة نجد الحوراني، في إصدار يضيف إلى المشهد الأدبي العربي رواية تركز على التحولات الإنسانية المرتبطة بالذاكرة والفقد والهوية.

تدور أحداث الرواية في فضاء سردي يمتد بين دمشق وباريس، مع اعتماد أسلوب يقوم على تعدد الأزمنة وتداخل المستويات السردية، حيث تنتقل بين المستقبل والعودة إلى جذور الحكاية المرتبطة بالذاكرة

السورية منذ عام ٢٠١١، وما خلفته من آثار على الفرد والمجتمع. وتتناول الرواية أسئلة وجودية وإنسانية تتعلق بإعادة تشكيل الذات في ظل الصراع والتمزق، ويعتمد على بناء رمزي يفتح المجال لتأويلات متعددة حول الذاكرة والنتيجة.

الكاتبة نجد الحوراني هي كاتبة سورية تهتم بموضوعات الذاكرة والهوية والتحولات

بين السرد الروائي والطرح التأمل، مع تركيز خاص على التجربة الإنسانية في سياقات الحرب وما بعدها.

ويأتى هذا الإصدار ضمن موجة من الأعمال الروائية الحديثة التي ظهرت خلال

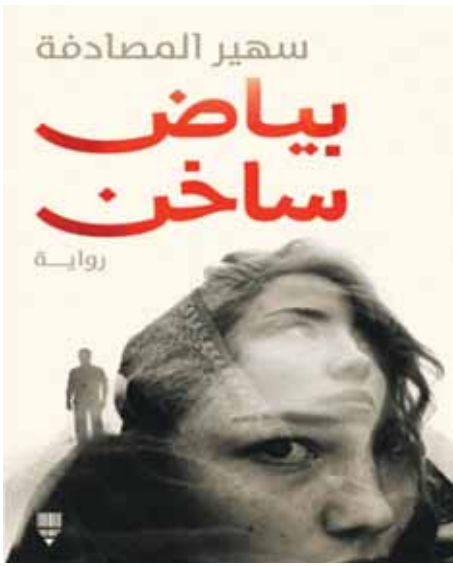
عام ٢٠٢٦، والتي تميل إلى معالجة القضايا الإنسانية الكبرى بأساليب سردي تعتمد على التداخل الزمني والرمزية، في محاولة لتقديم قراءة أعمق للواقع المعاصر.

ببليومترية

مرتبة الشرف الأولى في البنية السردية لروايات سهير المصادفة



سهير المصادفة



في احتفاء جديد بالدراسات النقدية الجادة التي تشتمح على جماليات الرواية العربية المعاصرة، منحت كلية الآداب بجامعة المنصورة الباحثة يمنى محمد السيد محمد إسماعيل درجة الدكتوراه في النقد والأدب، بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف الأولى، مع التوصية بطباعة الرسالة وتبادلها بين الجامعات على نفقة الجامعة، وذلك عن رسائلها الموسومة بعنوان «البنية السردية في روايات سهير المصادفة».

جاءت الرسالة بوصفها محاولة نقدية عميقة للاقترب من العالم الروائي للأدبية المصرية سهير المصادفة، والكشف عن ملامح مشروعها السردى، من خلال تحليل البنية الفنية والجمالية التي تشكل رواياتها، وما تحمله من ثراء إنساني وفنى في بناء الشخصيات، وتوظيف الزمن، وصياغة المكان، وإدارة الصوت السردى داخل النص.

وحضت لجنة المناقشة والحكم كلا من: د. سمير السعيد حسون، أستاذ الأدب والنقد ورئيس قسم اللغة العربية بكلية الآداب جامعة الإسكندرية، رئيساً ومناقشاً، و د. زين الدين زكريا السيد الشيخ، أستاذ النقد الأدبي المتفرع بكلية الآداب جامعة المنصورة، مشرفاً وعضواً، و د. السيد نعيم شريف ناصر، أستاذ الأدب العربى الحديث بكلية الآداب جامعة المنصورة، مشرفاً وعضواً.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي،

متخذة من عدد من روايات سهير المصادفة نموذجاً للتحليل، من بينها «لهو الأبالسة»، و«ميس إيجيت»، و«رحلة الضباب»، و«بياض ساخن»، و«الحديقة المحرمة»، و«شيء من سالومى»، حيث سمت الباحثة إلى تفكيك البنية السردية لهذه الأعمال، ورصد التقنيات الفنية التي منحتها خصوصيتها داخل المشهد الروائى العربى.

وكشفت الدراسة عن قدرة «المصادفة» على بناء عالم سردي متماسك تتداخل فيه مستويات الحكى، عبر توع بوضعه أداة للكشف النفسى واستدعاء الذاكرة، إلى جانب حضور المكان بوصفه فضاء دلاليًا يعكس التوترات الإنسانية والاجتماعية للشخصيات.

كما أبرزت الرسالة العمق النفسى للشخصيات الروائية لدى الروائية، وتوع البنية السردية، فضلاً عن توظيف الزمن إضافة إلى اعتمادها تقنيات سردية متعددة الأصوات، مثل المونولوج الداخلى، بما يعكس ثراء تجربتها وقدرتها على التعبير عن الهواجس الإنسانية المعقدة. وفى ختام المصادفة، أشارت اللجنة بالقيمة العلمية للرسالة، وبالجهد النقدي الذى بذلته الباحثة في دراسة واحدة من أبرز النماذج السردية في الرواية المصرية المعاصرة، مؤكدة أن أعمال سهير المصادفة تمثل تجربة سردية ثرية تستحق المزيد من البحث والقراءة النقدية.



نور

بقلم:

طارق تهاى

البديل المخيف!

الذكاء الاصطناعى أصبح مخيفاً. لم يعد مجرد عاملاً مساعداً في أداء وتفتيد بعض المهام، ولكنه قد يتحول، قريباً جداً، إلى بديل لخبراء كافة الأعمال بدءاً من الأعمال العقلية البسيطة وحتى الهندسة والطب!!

الأكثر أهمية من ذلك، أن الذكاء الاصطناعى جعل شركات التكنولوجيا تتجه نحو مزيد من الاستثمار في هذا المجال بمليارات الدولارات، نتيجة سيطرة شركات الذكاء الاصطناعى على السوق بوتيرة أسرع من المتوقع.

فترات منذ أيام تقريباً مهلاً وخطيراً في صحيفة الشرق الأوسط اللندنية حول تأثير هذا الوحش الإلكتروني على حجم الأعمال وعدد أفراد فرق العمل من واقع دراسة أجريت حول الذكاء الاصطناعى وتأثيره على سوق العمل.

الدراسة قالت: «المرجح أن تصبح الفرق أصغر حجماً، وربما أكثر مرونة، لأن الأفراد سينتقلون من إنجاز المزيد بمفردهم، وقد تضم الفرق ساهمين من البشر وغير البشر. ونتيجة لذلك، لن يكون كافياً أن يكون فريق العمل مكوناً من عدد قليل بارعين في استخدام الذكاء الاصطناعى، بل يجب أن تصبح معرفة الذكاء الاصطناعى قدرة أساسية للفريق وليست مهارة فردية».

هذه النتيجة التي خلصت لها الدراسة تعنى أن الذكاء الاصطناعى لا يعنى التخلص من العاملين فحسب ولكنه يعنى استغلال الذكاء الاصطناعى في تحقيق الكفاءة أثناء العمل حتى لو تم اتخاذ قرار بتقليل العمال.

ولعلكم.. أصبح الشغل الشاغل لمرآكز الأبحاث التكنولوجية الغربية الآن هو كيفية مواجهة مخاطر الوحش الإلكتروني الجديد القادم وتقله في كل الأعمال.. ولكن إلى الآن خطوات شركات التكنولوجيا أسرع من خطوات مراكز الأبحاث!!

ولكن هل نتيج مراكز الأبحاث في فرض تحولاتها من مواقع الذكاء الاصطناعى وتأثيرها على كافة الأعمال.. لا أظن، فإذا كان جوجل يساعد على البحث، ويوفر وقت الذى تنقعه في البحث عن المعلومات فإن نشأت جى بى بى تى مثلاً يقوم بأداء مهام إضافية بالتاليه عنك، لأنه يقوم بالبحث، والتفتيق، والكتابة، وتنفيذ أعمال بالبحث، المشروعات البحثية العلمية، مما يجعل دور الإنسان محدوداً حتى في المهمة التي تفرد بها منذ بدء الخليقة وهي «التفكير»!!

ولذلك، ستخرج الأعمال، عادة، متشابهة و«مكشوفة» و«مفكوسة»، ويستتخم السوق بقدرى الإبداع في كافة المجالات مما يهدد التطور في مجالات لايمكن تفقيدها بالداء الاصطناعى ولايمكن تغير العقل الطبيعى أن يمارسها!!

ربنا يستر.. بول سنة وأنتم طيبين.

tarek.m.tohamy@gmail.com

نجوم الصف الأول ينتهعلون الساحة الغنائية فى العيد

«حسنى» و «سعد» و«تتارموفرز» نجوم الليالى



عمرو دياب



أحمد سعد



تامر حسنى

«الساھر» و «كفورى» و «المهندس» فى سباق الحفلات الكبرى

«شيرين» تعود بقوة.. و«دياب» يتصدر المشهد



كافورى

مع موسم حفلات عيد الأضحى وصيف ٢٠٢٦، يعيش جمهور الغناء فى الوطن العربى حالة من الترقب لواجد من أقوى المواسم الفنية خلال السنوات الأخيرة، بعدما أعلن عدد كبير من نجوم الطرب والغناء عن حفلات ضخمة تمتد بين القاهرة ودبى وأبوظبى والعلا والبحرين والفردقة، ويبدو أن المنافسة هذا العام لن تكون فقط فى عدد الحفلات، بل أيضًا فى تنوع النجوم، واختلاف الأجواء الفنية، وتفاوت أسعار التذاكر التى تستهدف شرائح متعددة من الجمهور.

كما احتل الفنان تامر حسنى قائمة أبرز نجوم الموسم، بعدما أعلن عن إحياء واحدة من أكبر حفلات عيد الأضحى يوم ٢٩ مايو الجارى على مسرح الأرينا بمنطقة التجمع الخامس فى القاهرة، ويحظى الحفل باهتمام واسع بسبب التنوع الكبير فى أسعار التذاكر، حيث تبدأ من ٩٠٠ جنيه وتصل إلى ٧٠ ألف جنيه، بالإضافة إلى حرص الجهة المنظمة على توفير فئات متعددة تناسب مختلف الشرائح الجماهيرية.

تقرير :إسراء عادل

كما تستعد التجمة أصالة لإحياء حفل كبير على مسرح U Arena خلال أغسطس، وسط ترقب جماهيرى واسع، خاصة مع النجاحات المتتالية التى حققتها خلالها فى مصر والوطن العربى.

وتكتمل الخريطة الغنائية لوسم الصيف فى البحرين أما فى البحرين، يستعد الفنان وائل كسورى لمقابلة جمهوره يوم ٣٠ مايو على مسرح الدانة بمركز البحرين العالمى للمعارض، فى ليلة غنائية تجمع بين الرومانسية والإيقاعات الحديثة التى اشتهر بها طوال مسيرته الفنية.

ويكس موسم حفلات عيد الأضحى وصيف ٢٠٢٦ حالة الانتعاش الكبيرة التى تعيشها صناعة الحفلات الغنائية فى المنطقة العربية، على ظل عودة الحفلات الجماهيرية الضخمة بقوة، وتنوع الفعاليات الفنية بين الطرب الكلاسيكى والموسيقى الشبابية والعروض الاستعراضية، وهو ما يمنح الجمهور موسمًا مختلفا يجمع بين التمتع الفنية والتنوع الموسيقى فى مختلف الدول العربية.

وفى السياق نفسه، يُحيى الفنان اللبناني آدم حفلاً غنائيًا يوم ٢٨ مايو على مسرح دبى أوبرا، فى أمسية فنية تعتمد على الأغاني الرومانسية وأعمال البيوب الخليج والجاليات العربية القيمة بالإمارات.

كما تشهد أبوظبى ليلة طربية خاصة تجمع بين جورج وسوف والفنان زياد برجى يوم ٣٠ مايو على مسرح الأرينا، ومن المقرر أن تبدأ الأمسية الغنائية فى تمام التاسعة مساءً، بينما تبدأ أسعار التذاكر من ١٥٠ درهمًا إماراتيًا، فى واحدة من الليالى التى ينتظرها عشاق الطرب الأصيل خلال موسم العيد.

وفى دبى، يواصل الفنان ماجد المهندس حضوره القوى على الساحة الغنائية الخليجية والعربية، من خلال حفل ضخم يقام يوم ٢٩ مايو على مسرح كوكاكولا أرينا، بقيادة المايسترو مدحت حميس، وتبدأ أسعار تذاكر الحفل من ١٩٥ درهمًا إماراتيًا، بينما تصل أعلى الفئات إلى ١١٩٥ درهمًا، فى ظل توقعات بحضور جماهيرى كبير من مختلف الجنسيات العربية.

الكبرى، وتتراوح أسعار تذاكر الحفل بين ٢٩٥ و٩٩٥ درهمًا إماراتيًا، وسط توقعات بإقبال جماهيرى كبير، خاصة أن كاظم الساهر يتمتع بشعبية واسعة فى منطقة الخليج والجاليات العربية القيمة بالإمارات.

كما تشهد أبوظبى ليلة طربية خاصة تجمع بين جورج وسوف والفنان زياد برجى يوم ٣٠ مايو على مسرح الأرينا، ومن المقرر أن تبدأ الأمسية الغنائية فى تمام التاسعة مساءً، بينما تبدأ أسعار التذاكر من ١٥٠ درهمًا إماراتيًا، فى واحدة من الليالى التى ينتظرها عشاق الطرب الأصيل خلال موسم العيد.

وفى دبى، يواصل الفنان ماجد المهندس حضوره القوى على الساحة الغنائية الخليجية والعربية، من خلال حفل ضخم يقام يوم ٢٩ مايو على مسرح كوكاكولا أرينا، بقيادة المايسترو مدحت حميس، وتبدأ أسعار تذاكر الحفل من ١٩٥ درهمًا إماراتيًا، بينما تصل أعلى الفئات إلى ١١٩٥ درهمًا، فى ظل توقعات بحضور جماهيرى كبير من مختلف الجنسيات العربية.

الولايات المتحدة الأمريكية.

أما فى المملكة العربية السعودية، فتتجه الأنظار إلى حفلات كبرى يحييها الهضبة الفنية خلال شهرى يوليو وأغسطس على مسرح أرينا، فى موسم صيفى مميز.

وعادت التجمة شيرين عبد الوهاب إلى المشهد الغنائى هذا الصيف، بعدما تقرر أن تحيى أولى حفلاتها يوم الجمعة ٧ أغسطس فى منطقة الساحل الشمالى داخل موقع جولف بورتلو، فى حفل ينتظره جمهورها بشغف كبير، خاصة أنه يأتى مع بداية مرحلة فنية جديدة تستعد لها شيرين خلال الفترة المقبلة.

وفى السياق نفسه، تواصل التجمة اللبنانية هيفاء وهبى نشاطها الفنى، بعدما أعلنت عن إحياء حفل غنائى خاص فى القاهرة يوم ٥ مايو، وسط حالة من الترقب بين جمهورها المصرى والعربى، وتستعد هيفاء بعد حفل القاهرة للانطلاق فى جولة غنائية واسعة خلال موسم الصيف، تبدأ بعفل ضخم فى الساحل الشمالى، قبل أن تمتد إلى عدد من الدول العربية والأوروبية، وصولاً إلى

١٠٠٠ جنيه للفئات العادية، بينما تصل الفئات المميزة إلى ٧٥٠٠ جنيه للفرد، ويأتى الحفل ضمن سلسلة حفلات كبرى يحييها الهضبة الفنية خلال شهرى يوليو وأغسطس على مسرح أرينا، فى موسم صيفى مميز.

وعادت التجمة شيرين عبد الوهاب إلى المشهد الغنائى هذا الصيف، بعدما تقرر أن تحيى أولى حفلاتها يوم الجمعة ٧ أغسطس فى منطقة الساحل الشمالى داخل موقع جولف بورتلو، فى حفل ينتظره جمهورها بشغف كبير، خاصة أنه يأتى مع بداية مرحلة فنية جديدة تستعد لها شيرين خلال الفترة المقبلة.

وفى السياق نفسه، تواصل التجمة اللبنانية هيفاء وهبى نشاطها الفنى، بعدما أعلنت عن إحياء حفل غنائى خاص فى القاهرة يوم ٥ مايو، وسط حالة من الترقب بين جمهورها المصرى والعربى، وتستعد هيفاء بعد حفل القاهرة للانطلاق فى جولة غنائية واسعة خلال موسم الصيف، تبدأ بعفل ضخم فى الساحل الشمالى، قبل أن تمتد إلى عدد من الدول العربية والأوروبية، وصولاً إلى

المسرحى جمال عبد الناصر لـ«الوفد»:



● هل ما زال المسرح قادرًا على منافسة المنصات الرقمية؟

– فى الحقيقة، بدأت وزارة الثقافة مؤخرًا دعم عودة المسرح هو أول فن عرّفه الإنسان، لذلك يُطلق عليه «أبو الفنون»، لأنه يجمع مختلف أشكال الفن، مثل: الفن التشكيلى، والموسيقى، والغناء، والاستعراض، والتمثيل. كما يتميز المسرح بميزة لن توجد فى غيره من الفنون، وهى اللقاء الحى والمباشر بين الممثل والجمهور، وهو ما يعّد أحد أهم أسباب استمرار المسرح حتى الآن.

تجدر الإشارة إلى أن الممثل والمخرج المسرحى جمال عبد الناصر قدّم منذ بداياته عام ٢٠٠٦ ما يقرب من ١٥ عرضًا مسرحيًا، من بينها: «ما تقلقش» من تأليف فؤاد المهندس، و«أولاد البطلة السوداء» من تأليف «أبو الفنون»، لأنه يجمع مختلف أشكال الفن، مثل: الفن التشكيلى، والموسيقى، والغناء، والاستعراض، والتمثيل. كما يتميز المسرح بميزة لن توجد فى غيره من الفنون، وهى اللقاء الحى والمباشر بين الممثل والجمهور، وهو ما يعّد أحد أهم أسباب استمرار المسرح حتى الآن.

تجدر الإشارة إلى أن الممثل والمخرج المسرحى جمال عبد الناصر قدّم منذ بداياته عام ٢٠٠٦ ما يقرب من ١٥ عرضًا مسرحيًا، من بينها: «ما تقلقش» من تأليف فؤاد المهندس، و«أولاد البطلة السوداء» من تأليف «أبو الفنون»، لأنه يجمع مختلف أشكال الفن، مثل: الفن التشكيلى، والموسيقى، والغناء، والاستعراض، والتمثيل. كما يتميز المسرح بميزة لن توجد فى غيره من الفنون، وهى اللقاء الحى والمباشر بين الممثل والجمهور، وهو ما يعّد أحد أهم أسباب استمرار المسرح حتى الآن.

«مكى» و«الكدوانى».. كلاكيت تانى مرة

استسلام، الذى عُرض عام ٢٠١٠، من تأليف شريف نجيب وإخراج أحمد الجندي، وحقق العمل وقتها إيرادات قوية بدور العرض السينمائي، مستندًا إلى توليفة تجمع بين الكوميديا والأكشن. وشارك فى بطولة الفيلم إلى جانب مكي والكدوانى كل من دنيا سمير غانم وعزت أبوعوف، وتدور أحداثه حول صراع بين عصابة تهريب المخدرات يقودها أحد كبار رجال الجريمة، وضابط يسمى للإيقاع بها، فى إطار من المظاهرات والتصعيد الدرامى، قبل أن تتخذ الأحداث منحى كوميدياً مع ظهور شخصية «حزقو»، التى يجسدها مكي.

كما سبق أن تعاونا فى فيلم «طير إثن»، الذى عُرض عام ٢٠٠٩، وهو عمل كوميدى شارك فى بطولة كل من دنيا سمير غانم ولطفى لبيب، ومن إخراج أحمد الجندي.

والفيلم مقتبس عن العمل الأمريكى «Bedazzled»، وتدور أحداثه فى إطار كوميدى حول شاب يعيش وحيداً، قبل أن تتغير حياته بعد ظهور «حزقو» وينجعه عدداً من الامنيات، فى سلسلة من المواقف التى تقوده إلى أزمات متتالية، ليكتشف فى النهاية أن شخصيته الحقيقية هى الأقرب لتحقيق ما يتمناه.

كدوانى

المسرح أبو الفنون.. وان هزمه المنصات

– أكبر تحدٍ يتمثل فى إمكانات المسارح، فقد يكون خيال المخرج أكبر من إمكانات المسرح نفسه، فعلى سبيل المثال، كتبت أتمنى أن نهبط «العفريت» من السماء أو تطير داخل العرض، لكن هذه الخدع غير متوافرة فى مسارح الوزارة، كما أن تكلفتها مرتفعة، ولذلك نحاول دائماً تنفيذها بأقل الإمكانيات عبر ما يُعرف بالحلول الإخراجية.

● متى سيتم عرض «إجازة سعيدة»؟

– سيُعرض العمل على مسرح ميامى التابع لبيت الفنى للمسرح، بداية من شهر يونيو المقبل، وهو من تأليف هشام إسماعيل، وبطولة ميدو عادل وسيد الرومى وشادى الدالى وباسمين سمير وشيرين عبدالقادر.

● ماذا عن العرض المسرحى الحالى «ولاد البطلة السوداء»؟

– يتناول عرض «ولاد البطلة السوداء» قضايا التمييز والتممر والمصرية والطبقية التى يفرضها المجتمع بين الناس، فتجدها بين المسلم والمسيحى، والرجل والمرأة، والغنى والفقر، وابن المدينة والقروى والصعيدى والبحرأوى، وغيرها من أشكال التفرقة والأعراف الخاطئة المتوارثة.

والعرض تراجيديا واقعية ذات طابع مسرحى يعتمد على الحكى والغناء الفردى والمونولوج والاستعراضات والتمثيل الصامت.

● بحثنا عن دورك فى «ولاد البطلة السوداء»؟

– أجسد شخصية موظف يرتدى بدلة وعلى وجهه قناع «بلياتشو»، يجلس القرفصاء داخل صندوق كروتونى مكتوب عليه «قابل للكسر»، فى إشارة إلى أن الإنسان هش وقابل للكسر من مجرد كلمة أو شعور.

وفكرة الشخصية تقوم على أن الإنسان فى الحياة يشبه «البلياتشو» الذى يضطك ويكس فى الوقت نفسه، وأن جميع الشخصيات تدبر كأنها «كوك»، يحمل رسائل الفرح والحزن معاً، وأنا فى الداخل شخصيات مشوّهة وهشة وضعيفة، نهرب دائماً من مواجهة الحقيقة.



حوار : أمل البرغوثى

ضرورة وجود فكرة جوهرية تُقدّم من خلال الكوميديا.

● هل هناك مشاهد ارتجال داخل العرض؟

– لا يوجد ارتجال، لكن قد يضيق أحد الممثلين خلال العروض «إفيها» مناسباً فى سياق النص، أو يطرح فكرة جديدة لتطوير أحد المشاهد، وإذا وجدناها مناسبة نتمتعدها، لكننا فى العموم ملتزمون بالنص والرؤية الإخراجية.

● من وجهة نظرك.. ما أصعب تحدٍ يواجه المخرج المسرحى؟

إمكانيات المسارح أكبر تعديات الإخراج.. ولا نؤمن بالارتجال خارج النص

أو السينما، وهى: البعد النفسى والاجتماعى والجسدى، لأن المخرج يسعى إلى خروج الشخصيات مترابطة مع النص والرؤية الإخراجية من خلال هذه العناصر جميعاً.

والتشابه بين الممثل والشخصية يتحقق عبر تقمص الدور بكل تفاصيله، ولذلك نجلس مع كل ممثل لرسم شخصيته وفق الأبعاد الثلاثة.

● ما أهم عنصر فى العرض؟

– أهم عنصر فى «إجازة سعيدة»، ويحظى بتركيز أكبر، هو الكوميديا، لأن هدفنا فى النهاية أن نضحك الناس، خاصة أننا نقدم عرضاً على المسرح الكوميدى يعتمد على فكرة ومعالجة خفيفة لمشكلات الأرواج.

كما أننا لا نلتمد على كوميديا «الإفيها»، فقط، بل نؤكد

● فى البداية.. ما رسالة «إجازة سعيدة»؟

– فى الحقيقة، تتمثل رسالة العمل فى تقديم عرض مسرحى راق يجمع بين التمثيل والغناء الميلودرامى والمواقف الكوميديية الخفيفة والرقصات الاستعراضية، مع طرح مشكلات الأزواج فى إطار فانتازى مرح.

والعمل عرض اجتماعى كوميدى يتناول رحلة عدد من الأزواج خلال فترة الصيف، ويضم استعراضات غنائية وفانتازيا تتخلل فى وجود «عفريت» داخل مقر إقامتهم فى رأس البر، تعمل على تغيير حياتهم وتعاملاتهم وتطوّرهم إلى العلاقة الزوجية، وتبرم العفريت اتفاقاً مع أحد أبطال العمل، وهو الوحيد الذى يراها، لتبدأ فى تغيير أساليب الأزواج والزوجات نحو الأفضل وتعزيز تقبّل الآخر.

● ما الأزمات التى واجهتك فى البروفات؟

– العرض مدته ثلاث ساعات ونصف الساعة، وهو عمل كبير وضخم يضم أحداثاً ومواقف كثيرة، ويتكون من أول ثم استراحة فقصّل ثانٍ، ويعتمد على كوميديا الموقف والاستعراضات والغناء.

● كيف تبنى الأبعاد النفسية والاجتماعية لشخصيات العمل؟

– المخرج دائماً يشرّح للممثل ثلاثة أبعاد أساسية للشخصية فى أى عمل فنى، سواء فى الدراما أو المسرح

يتميز المخرج والممثل المسرحى جمال عبد الناصر بإلاداء الهادئ والصوت الرزين الواضح، كما يملك خامه صوتية عميقة ذات نبرة مسرحية قوية، تساعد على تقديم الشخصيات المقهورة والمازومة نفسيا داخل المجتمع فى إطار من الكوميديا السوداء.

ويُفيل جمال عبد الناصر إلى المدرسة الواقعية النفسية فى التمثيل، والتعبير بالظنرة والسكون أكثر من الانفعال صاحب المبالغ فيه، ولديه القدرة على تقديم الشخصيات المركبة والمعقدة على المسرح، فتراه متفانلاً ومقهوراً، ضاحكاً وعابساً، طموحاً ومتسكراً، وكل ذلك قد يظهر فى تفاصيل حوار الممثل الواحد.

وخلال فترة عبد الناصر المبارك، يعمل جمال عبد الناصر على تقديم تجربة إخراجية جديدة على المسرح الكوميدى ببايبيت الفنى للمسرح من خلال «إجازة سعيدة»، والوقت، «الوفد»، المخرج جمال عبد الناصر، على هامش البروفات والتحفيرات الخاصة بالمسرحية، لإجراء حوار صحفى حول العمل الجديد.

فى ذكرى رحيله الـ45.. عمر خورشيد حالة إبداع نادرة

أنامله، ولّى نسل إبداعاته مع نجاة ورددة وفايزة أحمد ومجرم فواد، كان من الطبيعى أن يصبح «عمر» نجما سينمائيا نظراً لموهبته الفطرية ووسامته، حيث قام ببطولة العديد من الأفلام منها «البنّى العزيرة»، جيتار الحب، حتى آخر العمر، العاشقات، العرافة، دموع فى

ليلة الزفاف»، كما وضع الموسيقى التصويرية للعديد من الأفلام منها «الحب الذى كان»، «تكون من البحر العسل».

أسس فرقة موسيقية قبيل رحيله كان لديه العديد من الطموحات فى مجال الموسيقى والتأليف الموسيقى، بعد رحيله بهـ ٤ عاماً ما زال اسم عمر خورشيد فى وجدان الملايين كرمز حقيقى من رموز زمن الفن الجميل، هذا الشاب الذى كان فاسما مشتركاً فى الليالى الخوالى لكوكب الشرق أم كلثوم والغندليب الراحل عبد الحليم حافظ، نجمية عمر خورشيد جعلته بعزف داخل البيت الأبيض الأمريكى على هامش توقيع معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية فى مارس عام ١٩٧٩ شاء القدر أن يرحل عازف الجيتار الشاب الموهوب وهو فى ريعان شبابه على حادث سير بشوارع الهرم فجر يوم ٢٩ مايو عام ١٩٨١ عن عمر

ناهز ٣٦ عاماً، رحل الفنان بجسده وبكى الإبداع على مر عدة عقود، رحم الله الفنان عمر خورشيد، فبعد كل هذه السنوات لم يظهر عازف أوجع على هذا المستوى وهذه الدرجة من النجومية الطاغية.

كتب – أمجد مصباح:

عندما نردد كلمة الزمن الجميل ليس هذا من فراغ لكن كانت حالات الإبداع الحقيقى منتشرة بين كافة أفراد المنظومة الفنية خاصة فى مجال

الموسيقى والغناء وحتى العازفين، اليوم تحل الذكرى الـ٤ لرحيل عازف الجيتار الموهوب عمر خورشيد ربما لا يعلم الكثيرون أن كروان الشرق الراحلة فايزة أحمد وزوجها الموسيقار الراحل محمد سلطان هما من اكتشفا موهبة عمر خورشيد فى العزف على الجيتار عندما استمعت إليه فى أحد الأماكن بمنطقة الزمالك وبعد أيام قليلة كان الظهور الأول لعازف الجيتار الشاب الموهوب فى أغنية «خليكو شاهدين» كان ذلك فى عام ١٩٦٩ للوهلة الأولى أثبت عمر خورشيد موهبته وتلقته كوكب الشرق أم كلثوم ليشارك فى العزف على الجيتار فى الأغنية الرائعة «ودارت الأيام» أبدع فى العزف المنفرد وأصبح عنصرًا أساسيا فى معظم أغنيات كوكب الشرق حتى رحيله خاصة فى أغنيات «من أجل عينيك، أعذا أنساك، الحب كله، ليلة حب»، كما شارك فى معظم حفلات الغندليب الراحل عبد الحليم حافظ، من ينسى إبداعاته فى أغنيات «موعود، مداح القمر، حاول تفكرنى، أى دمة حزن لا»، كان عزفه الرائع على الجيتار يضيف جمالا فى اللحن خاصة فى العزف المنفرد كان الجيتار يتكلم بين



خورشيد

الورد

توعية ومظلات ومياه.. لرعاية الحجاج المصريين

وأضافت أن البعثة المصرية تنفذ خطة متكاملة لتوعية الحجاج بطرق الوقاية من الإجهاد الحرارى، من خلال التأكيد على الإكثار من شرب المياه واستخدام الزمزميات المبردة، إلى جانب توزيع مظلات واقية لاستخدامها أثناء التنقل داخل المشاعر المقدسة.

كما شددت التعليمات على الالتزام بخخطط التفويج المعتمدة ووسائل النقل الرسمية، وعدم التحرك العشوائى داخل المشاعر، بما يضمن سلامة الحجاج وأنسيابية الحركة، خاصة أثناء رمى الجمرات والتنقل بين عرفات ومزدلفة.

وأكدت الوزارة أنها خا طبت شركات السياحة المنظمة لرحلات الحج بضرورة الالتزام الكامل بهذه التعليمات حفاظا على سلامة ضيوف الرحمن من الحجاج المصريين.

كتب- فاطمة عياد وأحمد العامرى:
أكدت البعثة الرسمية للحج السياحى المصرى بالملكة العربية السعودية أن حماية الحجاج من الإجهاد الحرارى وارتفاع درجات الحرارة تأتى فى مقدمة أولوياتها خلال موسم الحج الحالى، خاصة مع توقعات الأرصاد السعودية بارتفاع درجات الحرارة خلال وقفة عرفات وأيام التشريق.

وأوضحت سامية سامى، مساعد وزير السياحة والآثار لشئون شركات السياحة ورئيس بعثة الحج السياحى، أن الوزارة تلقت منشورا من وزارة الحج والعمرة السعودية يتضمن عدداً من التعليمات الوقائية لضمان سلامة الحجاج، أبرزها ضرورة بقاء الحجاج داخل المخيمات بمشعري عرفات ومنى خلال ساعات الذروة، ومنع المشى أو التجمعات الخارجية خلال الفترات الأكثر حرارة.

المنتخب يختم تدريباته استعداداً لودية روسيا

مخاوف «العميد» تؤجل حسم القائمة النهائية.. و«أبوريدة» يكرم «صلاح»

كأس العالم ٢٠٢٦، وأوضح أبوريدة أن الاتحاد يضع سقفاً جديداً للطموحات فى هذا المحفل الكروى، بما يتماشى مع بريق النجومية وإرث الكبار الذى يمتلكه الفريق.

وأشاد رئيس الاتحاد بالموقف التاريخى لملك المصرى، الذى غادر صفوف ناديه السابق ليفيرول الإنجليزى من البوابة الملكية العريضة بعد تحقيق إنجازات وأرقام قياسية محفورة فى وجدان كرة القدم العالمية، مؤكداً أن السبب الأوروبى لم يشغل صلاح يوماً عن تلبية نداء الوطن.

وأضاف أبوريدة أن تركيز النجم كاملاً ينصب فى الوقت الراهن على الحلم الأكبر والغاية الأسمى المتمثلة فى قيادة المنتخب الوطنى، دون النظر إلى وجهته المقبلة على صعيد الأندية، ما يعكس الرغبة العارمة فى كتابة تاريخ غير مسبق لبلاده.

وأوضح أبوريدة أن صلاح بما يملكه من موهبة فذة وعزيمة فولاذية وخبرات متراكمة فى أعلى مستويات التنافس العالمى، قادر على حمل لواء المنتخب والوصول به إلى أبعد نقطة ممكنة، لتتجاوز المشاركة مجرد الحضور الشرفى إلى صياغة مجد يدوم طويلاً.

واختتم رئيس الاتحاد تصريحاته، بالإشارات إلى الصمة الرقمية المميزة للنجم الذى سجل هدفين فى مشاركته السابقة رغم الإصابة ليعادل رقم الأسطورة عبدالرحمن فوزى، مؤكداً أن الفرصة باتت مواتية الآن أمام قائد الفراغة لتجاوز عقبات الماضى وغياب نسخة ٢٠٢٢، وتقديم نسخة موندبالية استثنائية تليق بهسيرته الحاطلة وتطلعات الجماهير.



المنتخب يخوض مراناً قوياً من أجل ودية روسيا

غيب عن المباريات منذ عام تقريباً للإصابة، أو الأسماء الشابة مثل حمزة عبدالكريم وأقطاى عبدالله.

فى سياق متصل، حرص هانى أبوريدة، رئيس الاتحاد المصرى لكرة القدم، على تكريم النجم محمد صلاح قائد

الدولى لكرة القدم «فيفا» يوم ٣٠ مايو الجارى.

وجاء ذلك فى ظل مخاوف العميد من الإصابات أو عدم

الجاهزية الفنية قبل السفر إلى الولايات المتحدة، خصوصاً

فيما يتعلق ببعض اللاعبين مثل محمد عبدالمنعم الذى

الرئيسية فى المنتخب، وذلك من أجل استدعاء أى من أفراده والاستعانة به فى القائمة النهائية وستعلن مباشرة

بعد مباراة روسيا الودية، على أن يتم إرسالها إلى الاتحاد

الدولى لكرة القدم «فيفا» يوم ٣٠ مايو الجارى.

وجاء ذلك فى ظل مخاوف العميد من الإصابات أو عدم

الجاهزية الفنية قبل السفر إلى الولايات المتحدة، خصوصاً

فيما يتعلق ببعض اللاعبين مثل محمد عبدالمنعم الذى

كتب- محمد سعيد:

يخوض المنتخب الوطنى الأول لكرة القدم، مساء اليوم الأربعاء مرانه الرئيسى والأخير قبل مباراة روسيا الودية المقررة غداً الخميس على ملعب ستاد القاهرة، فى إطار خطة الإعداد للمشاركة فى كأس العالم ٢٠٢٦، التى تنطلق يوم ١١ يونيو فى الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك.

وبعد ٥ أيام قضها الفراغة بقيادة مركز المنتخبات بين تدريبات قوية واجتماعات فنية، انتقل معسكر الفريق بقيادة حسام حسن إلى الإقامة بأحد فنادق القاهرة، حيث يخوض الفريق باقى تدريباته، بينما اكتمل الصفوف بالضمائم المحترفين وعلى رأسهم فيثم حسن وعمر مرموش ومحمد صلاح، استعداداً لخوض منافسات المونديال، ضمن المجموعة التى تضم إلى جواره، كلا من: بلجيكا ونيوزيلندا وإيران.

وستكون مباراة روسيا الحاسمة بالنسبة لحسام حسن من أجل الوقوف على القائمة النهائية للمنتخب المسافرة يوم ٣٠ مايو إلى ولاية أوهايو الأمريكية، حيث ينتظر أن يستبعد حارس مرمى من الحراس الأربعة فى المعسكر، وفقاً للوائح الاتحاد الدولى التى تزم كل منتخب بقائمة تضم ٢٦ لاعباً فقط من ضمنهم ٣ حراس، وعلى الأرجح سيتم استبعاد محمد علاء حارس الجوة لحساب الثلاثى محمد الشناوى، مصطفى شوبير والمهدى سليمان، ما لم تطرأ أى ظروف أو تغييرات للإصابات.

وعلمت «الوفد»، أن هناك قائمة احتياطية من ٥ لاعبين فى حسابات حسام حسن، تغطي هذه القائمة جميع المراكز



محمد صلاح

زحام الأسواق والمواقف يهيمن على ليلة العيد

كتب- ابتسام محمد ومنه الله صادق:

شهدت الأسواق والمواقف ومحطات القطارات، أمس، حالة من الزحام مع خروج المواطنين لشراء احتياجات العيد والسفر إلى المحافظات لقضاء الإجازة وسط أسرهم، بينما كشفت محال الجزارة استعداداتها لأول أيام الذبح.

ليلة الوقفة هذا العام حضرت بكل تفاصيلها المعتادة، امتلأت الأسواق الشعبية والمحال التجارية بالمواطنين لشراء الملابس والحلوى ومستلزمات العيد، فى حين شهدت شوارع اللحوم ومحال الجزارة إقبالا متواصلا حتى الساعات الأخيرة قبل العيد، رغم ارتفاع الأسعار الذى دفع كثيراً من الأسر للاكْتفاء بشراء الاحتياجات الأساسية فقط.

ولم يكن الزحام مقتصرًا على الأسواق والمواقف فقط، بل امتد الزحام إلى ماكينات الصراف الآلى «ATM» أمام البنوك والمراكز التجارية، مع زيادة الإقبال على سحب الأموال بالتزامن مع صرف المرتبات والمعاشات قبل إجازة العيد، وهو ما تسبب فى طوابير طويلة أمام عدد كبير من الماكينات، خاصة فى المناطق التجارية والشعبية.

ويرجع التكدس أمام ماكينات الصراف الآلى بسبب الضغط المتواصل ونفاد السيولة من بعضها الآخر فى زيادة الزحام، ما دفع المواطنين للتقلل بين أكثر من ماكينة بحثًا عن ماكينة تعمل بشكل طبيعى. وقال أحمد فؤاد، موظف بإحدى شركات القطاع الخاص: لفتى على أكثر من ماكينة عشان أسحب فلوس، وفى ماكينات مفهومة سيولة وماكينات تانية البيسستم فيها واقع، والناس كلها مستعجلة قبل العيد.

وأضافت سحر محمد، ربة منزل، أثناء انتظارها أمام إحدى الماكينات بمنطقة وسط البلد: «الطابور طویل جداً، وكل شوية الماكينة تقف أو الفلوس تخلص، والناس مضطرة تستنى عشان العيد ومصاريفه». وفى محال الجزارة، كانت حالة الاستعداد فى أقصاها؛ بعض المحال تحولت إلى ما يشبه الورش الممتدة حتى الفجر، مع تزايد طلبات الذبح والتقطيع



تصوير: محمود عبدالموجود



طوابير أمام المجمعات الاستهلاكية

أسافر وأقضى العيد وسط أهلى». أما حسن عبدالرازق، سائق على خطل الفيوم، فأكّد أن الضغط ضاعف خلال الساعات الأخيرة: «من الصبح وإحنا شغاليين بشكل متواصل كل الناس مستعجلة تلحق وتوصل قبل صلاة العيد». ورغم الإرهاق والزحام وضغوط المعيشة، بقيت ملاحم العيد حاضرة: أطفال يحملون البانونات والألعاب البسيطة، ومحال الحلوى تواصل استقبال الزبائن حتى منتصف الليل، وأسر تبحث عن لحظة فرح صغيرة وسط ازدحام الحية.

والمواقف ومحال الجزارة وماكينات الصراف الآلى ظلت تعمل بلا توقف، لتبقى «ليلة الوقفة» واحدة من أكثر ليالي العام ازدحاماً وخصوصية، تحمل فى تفاصيلها مزيجاً من التعب والفرح والحنين الذى لا تخف حدة مع ما تبدلت الظروف.

مليانة لأن محدش عايز يدخل العيد من غير تجهيز»، بينما كانت أم أحمد تنتقل مع أطفالها بين المحال، قائلة: «مهما الأسعار غليت لازم يبقى فيه فرحة للولاد بنحاول نجيب اللى تقدر عليه عشان نعيش أجواء العيد». وفى أحد محال الجزارة بشبرا، وقف الحاج ببيدا من الصبح وممكن يكمل لحد الفجر من غير توقف، مضيفاً: «أسعار المواشى ارتفعت فعلا، وده أثر على الإقبال، لكن لسه فى ناس متمسكة بالأضحية حتى لو بالاشتراك».

وفى موقف رمسيس، جلس محمد جابر، موظف بإحدى شركات القطاع الخاص، فوق حقيبته فى انتظار سيارة متجهة إلى سوهاج: «بقالى ساعات مستنى أى مكان فاضى الزحمة كبيرة جداً، لكن لازم

وتجهيز الأضاحى، وسط عمل متواصل للعمال وتنظيم مكثف للحجوزات، استعداداً لبدء الذروة عقب صلاة العيد مباشرة. أما المواقف العامة ومحطات القطارات، فبدت مشاهد الازدحام أكثر حدة هذا الموسم، مع ارتفاع تكاليف السفر وتزايد أعداد الراغبين فى قضاء العيد بين أسرهم طوابير طويلة أمام شيايك التذاكر، وحاقب تنتنظر فرصة للانطلاق، ومقاعد قليلة تنافس عليها أفواج من المسافرين الباحثين عن العودة إلى «البيت الكبير» قبل الصباح.

عم سيد حسين، بائع خضروات، وصف الحركة قائلاً: «الناس كلها نازلة تشتري مرة واحدة كل بيت بيعاول يكمل احتياجاته قبل العيد، لكن واضح إن الشراء بقى بحساب بسبب الغلاء» وأضاف: «زمان كان الزبون بياخد حاجته للعيد كله، دلوقتى الأساسيات بس هى اللى يتحرك، ومع ذلك الشوارع

«نصف درجة» حرمة من الهندسة

حكاية «ليو جان سى» المصرى الذى غزا إعلام التين

الصينية الهائلة. ويتابع: «التفانى هو سر النجاح، لديهم خدمات لا تتخيلها وتطور رقمى مذهل، موجهة رسالة لمصر: «ثقافة العمل لدينا لا تزال بحاجة للنظام الصينى».

رغم النجاح الباهر، لا ينسى محمد جدوره مؤكداً أن الغيرة صعبة، ويضمنى العنصر على فرصة مناسبة فى وطنه. يواصل جهاد حالياً دراسة الدكتوراه فى الصين بعد الماجستير فى الإعلام، مشدداً على ضرورة تطوير الذات لماوكية عصر الذكاء الاصطناعى. وقد مثل مصر فى فعاليات كبرى ببيكين، كان آخرها مشاركته مع النجم العالمى «جاكى شان» فى احتفالية متحف السينما، وحقق شهرة واسعة كباحث فى البرنامج التلفزيونى الشهير «محادثات غير رسمية» (Informal Talks).

وتناقش قضايا مجتمعية وثقافية بقالب كوميدى. واختتم قصته برسالة للشباب: «مهما وصلت، لا تنس فضل بلدك، فكل منا سفير لوطنه وعلينا تمثيله بشكل مشرف». ويحلم جهاد اليوم بتأسيس مركز فى مصر يعتمد على «التعليم المرح» للغات، وبرنامج يقرب المسافات بين الشعبين المصرى والصينى.



ليو جان سى

ويروى بفكاهة كيف اصطدمت «العقوبة المصرية» بال«صرامة الصينية»: فالصينيون لا يقبلون بأقل عميقة وهو «ليو جان سى» (Liu Jan Si): حيث تعنى «جان» العدالة، و«سى» تعنى ضوء الشمس، وهو اسم يعكس إطلالته وبريقه على الشاشة.

لكشف محمد لـ«الوفد» عن سره: «كل مؤتمر أتولى تقديمه، أبحث كثيراً عن الشخصيات ومحتوى المؤتمر وتاريخ المكان ولا أفرأ سكرتير فقط». ويضيف: «منذ أول مؤتمر، انتشرت سمعتى بين المنظمين، وأصبحت القيادات تسأل فى كل فعالياتهم: أين ذلك الشاب المصرى محمد جهادة؟».

فى الصين، يحمل محمد اسماً صينياً ذا دلالة عميقة وهو «ليو جان سى» (Liu Jan Si): حيث تعنى «جان» العدالة، و«سى» تعنى ضوء الشمس، وهو اسم يعكس إطلالته وبريقه على الشاشة.

كتب- مونيك عياد:
فى كثير من الأحيان، تكون الخسائر الصغيرة هى البداية الكبرى لانتصارات لم تكن نعلم بها. هذه ليست مجرد حكمة، بل هى ملخص حياة الشاب المصرى محمد جهاد، الذى حول «انتكار» حلم الالتحاق بكلية الهندسة بسبب «نصف درجة مئوية»، إلى «انتصار» مذهل جعله اليوم أحد أبرز الوجوه الإعلامية الأجنبية فى الصين يقدم أقوى المؤتمرات والشخصيات العالمية، وأصبح جهاد جسراً ثقافياً وإعلامياً بارزاً بين العالم العربى والصين.

بدأت الحكاية عندما وجد محمد نفسه بعيداً عن «الهندسة» بسبب نصف درجة، وبمضيعة من والدته، التحق بقسم اللغة الصينية بكلية الآلسن جامعة عين شمس، ويحكى جهاد لـ«الوفد» قصة رحلته للصين قائلاً: فى البداية، لم تكن الرحلة ودية: فقد استصعب اللغة لدرجة فكر فى التحويل. لكن «تجربيات القدر» أغلقت باب التحول فى ذلك الوقت، ليجد نفسه مضطراً لخوض التحدى. هذا التحدى قادته فى عام ٢٠١٧ إلى أول منحة دراسية للصين، لتبدأ من هنا قصة عشق مع لغة المستقبل.



احتفالات الثقافة بالأضحى تصل المحافظات



د. ديهان زكى

عروض الأطفال وذوى الهمم والمسرح المتنقل، بينما يستضيف مسرح السامر بالمعوجة حفلات فنية يومية بمشاركة فرق الكورال والموسيقى والفناء. كما تمتد الاحتفالات إلى المحافظات، من الجيزة والفيوم والقليوبية وبنى سويف وسوهاج، وصولاً إلى الوادى الجديد والمنيا والسويس والإسماعيلية وسيناء والإسكندرية وأسوان، عبر حفلات موسيقية وعروض فلكلورية وورش فنية ولقاءات تثقيفية، فى مشهد يعكس تنوع الهوية الثقافية المصرية. ويشارك البيت الفنى للفنون الشعبية والإستعراضية، برئاسة الفنان تامر عبدالمنعم، بعروض السيرك والفنون المسرحية على عدد من المسارح، فيما يقدم قطاع المسرح لـ١٢ الفنان آمين الشويى، مجموعة من العروض الجديدة على مسارح القاهرة والمحافظات، ضمن خطة تستهدف تنشيط الحركة المسرحية خلال موسم العيد.

وتؤكد هذه الفعاليات توجه وزارة الثقافة نحو نقل الفن من القاعات المغلقة إلى الشارع والميادين والمسارح المفتوحة، ليصبح العيد مناسبة تتجدد فيها علاقة الجمهور بالفنون والثقافة فى مختلف أنحاء مصر.

كتب- صفوت دسوقي ومحمد خضر:

مع أولى تكبيرات العيد، ترتدى المدن والقرى والنجوع ثوباً من البهجة، وتمتلئ الشوارع بأصوات الضحكات وملامح الفرح التى تعود لك عام لتعش القلوب، وفى هذا المشهد المضى، تنفتح الثقافة أبوابها للجمهور، حاملة معها المسرح والموسيقى والفنون إلى الميادين والحدائق والمسارح وقصور الثقافة، لتتحول أيام عيد الأضحى إلى احتفال واسع بالجمال والحياء.

وبين الألسان الشعبية، وعروض السيرك، وحكايات الأطفال، وأضواء المسرح تراهن وزارة الثقافة على أن تكون الفنون شريكاً أصيلاً فى صناعة فرحة العيد، وأن يصل وهج الإبداع إلى كل شارع وقرية ومحافة فى مصر.

من ناحيتها، أكدت الدكتورة ديهان زكى، وزيرة الثقافة، أن الوزارة أعدت برنامجاً شاملاً يهدف إلى نشر البهجة وإتاحة الفنون أمام الجمهور فى مختلف المحافظات، مشيرة إلى أن الدولة تضع تحقيق العدالة الثقافية والوصول بالخدمة الثقافية إلى جميع المواطنين فى مقدمة أولوياتها، من خلال مبادرات مثل «مسرح التجوال» و«شارع الفن» والمكتبات المتنقلة و«سينما الشعب»، إلى جانب الفعاليات الفنية القديمة وتشارك الهيئة العامة لقصور الثقافة، برئاسة

الفنان هشام عطوة، ببرنامج حافل يضم أكثر من ٥٦ عرضاً فنياً وثلاثة عروض مسرحية، إلى جانب عرض أحدث أفلام عيد الأضحى ضمن مشروع «سينما الشعب» فى ١٢ موقعاً ثقافياً بـ٧١ محافظة، يسهر موجد يبلغ ٠٤ جنبها، فى خطوة تهدف لإثاحة السينما بأسعار مناسبة وتوسيع قاعدة الجمهور، وتنوّع الفعاليات بين عروض الموسيقى العربية والفنون الشعبية والإنشاد الدينى، إضافة إلى

مبادرة أضاحى لدعم 2.5 مليون مواطن

كتب- محمد عيد:

أطلق أن قوافل المبادرة مستمرة فى عملها حتى بعد انقضاء أيام العيد، لضمان استمرار تدفق الدعم لكل الأسر الأولى بالرعاية، وكشريان خير يمتد من الإسكندرية إلى أسوان، تتحرك قوافل صندوق تحيا مصر وفق خريطة جغرافية دقيقة تغطي ربيع مصر بأكملها، إذ لا تقتصر المبادرة على محافظات الوجه البحرى والدلتا فحسب، بل تمتد لتصل إلى عمق الصعيد والمحافظات الحدودية.

ويشير إلى أن مبادرة الأضاحى تستهدف الأسر الأولى بالرعاية وفى مقدمتها العاملون بهيئات الثقافة والتجميل، وأسر الأيتام، والرضى، وذوو الهمم، إلى جانب الأرامل، والمرأة المعيلة، والعمالة غير المنتظمة، فضلاً عن كبار السن ومستفيدي معاش «تكافل وكرامة»، وذلك لتخفيف الأعباء المعيشية عن كاهلهم.